فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/1/16 العدد : 6332

الخبر الرئيسي

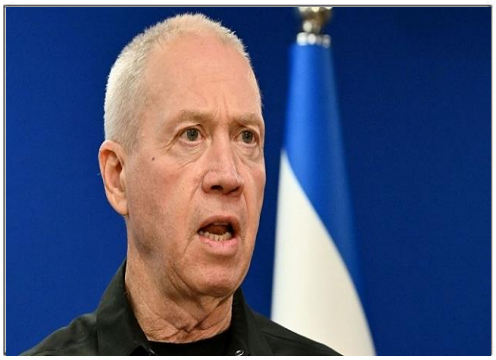

غالانت: مرحلة الاجتياح البري المكثف انتهت شمالي غزة وستنتهي قريبا في جنوبه

... ص 5

أبرز العناوين

القسام تكشف مقتل أسيرين إسرائيليين في قصف لجيش الاحتلال على غزة

الجيش الإسرائيلي يسحب الفرقة 36 من قطاع غزة

مصدران لـ"الشرق الأوسط": "السلطة الفلسطينية المتجددة" خيار واشنطن الوحيد لإدارة غزة

الصين تدعو إلى مؤتمر سلام واسع النطاق بشأن الحرب على غزة

باليوم الـ102 للعدوان: 64 شهيدا وعشرات الجرحى.. الاحتلال ارتكب 12 مجزرة ضد العائلات بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصدران لـ"الشرق الأوسط": "السلطة الفلسطينية المتجددة" خيار واشنطن الوحيد لإدارة غزة	6
3.	إعلام إسرائيلي: تحذير من اشتعال الضفة ولا بد من قيادة بديلة	7
4.	اشتية: سنطالب "إسرائيل" بالمحاكم الدولية بتحمل كل تكاليف الدمار في غزة	7
	المقاومة:	
5.	القسام تكشف مقتل أسيرين إسرائيليين في قصف لجيش الاحتلال على غزة	8
6.	مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة اثنين في معارك بغزة	8
7.	القسام تباغت 5 جنود من أحد الأنفاق وتتمكن من القضاء عليهم	9
8.	جيش الاحتلال يعترف بإصابة 18 ضابطا وجنديا خلال 24 ساعة في غزة	9
9.	مقتل إسرائيلية وإصابة نحو 20 في عمليتيْ دعس وطعن في رعنانا وسط "إسرائيل"	10
10.	يديعوت أحرونوت: أنفاق غزة فاقت تقديرات "إسرائيل" مئات المرات	10
11.	عباس زكي للجزيرة نت: طالما "محمد ضيف" يمشي على رجليه فنحن جميعا بخير	11
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	الجيش الإسرائيلي يسحب الفرقة 36 من قطاع غزة	14
13.	الجيش الإسرائيلي ينقل وحدة "دوفدفان" من غزة للضفة تحسبا من تصعيد	15
14.	بعد محاولات... حكومة "إسرائيل" تصدق على الموازنة المعدلة لـ2024	16
15.	وزير إسرائيلي: الحرب في غزة لن تنتهي إلا بـ«استسلام حماس الكامل»	17
16.	نائب إسرائيلي يطالب بقوة دولية لإدارة غزة	17
17.	رئيس الأركان الإسرائيلي السابق يتحمل مسؤولية هجمات 7 أكتوبر	18
18.	ظنَّت أنه فلسطيني... هآرتس: طائرة مسيّرة قتلت إسرائيليًّا بالخطأ شرق غزة	18
19.	مدير "شين بيت" سابق يدعو للإفراج عن مروان البرغوثي ويحذّر من حرب بدون هدف	19
20.	لبيد: حكومة نتنياهو غير صالحة للحرب وأوقعتنا في "لاهاي"	19
21.	مظاهرات ضد الحكومة أمام الكنيست	20
22.	غالانت يهاجم تركيا بعد اعتقال لاعب إسرائيلي: "تشكل ذراعاً لحماس"	20
	الأرض، الشعب:	
23.	باليوم الـ102 للعدوان: 64 شهيدا وعشرات الجرحى.. الاحتلال ارتكب 12 مجزرة ضد العائلات بغزة	21

.24	استشهاد 3 فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة	21
.25	نازحون: لن نغادر غزة ولو عشنا في خيام فوق الركام	22
.26	الاحتلال يخطر بهدم 200 منشأة ومنزل بشكل كلي وجزئي في البلدة القديمة من القدس	22
.27	جنود الاحتلال ينهبون الأموال من منازل الفلسطينيين في غزة والضفة	23
.28	البرد يزيد معاناة نازحي غزة... ونقص بمليون و200 ألف بطانية	23
.29	وائل الدحدوح ينصح بايدن بسماع معاناة غزة	24
.30	شهيدتان فلسطينيتان جراء العدوان على غزة تشيعان في تركيا بعد رحلة علاج	25
.31	نازحة من غزة: مات العدل في أرض المسلمين يا عمر	25
	مصر:	
.32	مصر: إشراف أممي على مساعدات غزة لدحض اتهامات "إسرائيل"	25
.33	إصابة مجندة إسرائيلية في اشتباك مسلح على الحدود مع مصر	26
	الأردن:	
.34	العاهل الأردني يحذر من تصاعد الخطاب "المتطرف" للمسؤولين الإسرائيليين	26
	لبنان:	
.35	حزب الله و"إسرائيل" يتبادلان القصف ولبنان يرحب بوساطة أميركية	27
	عربي، إسلامي:	
.36	مؤتمر "الحرية لفلسطين" في إسطنبول يختتم فعالياته بإدانة الاحتلال وإطلاق مبادرتين	27
.37	"اتحاد علماء المسلمين" يشكل وفدا للدخول لغزة بالتنسيق مع مصر	29
.38	الحوثيون يؤكدون استمرار هجماتهم ضد السفن الأميركية والبريطانية	29
.39	البنتاغون: أسقطنا صاروخاً أطلق من اليمن باتجاه مدمّرة أمريكية	29
.40	أردوغان يوجه وزراءه بمقاطعة منتدى دافوس نصرة لغزة	30
.41	تركيا تطلق سراح لاعب إسرائيلي بعد اعتقاله لدعمه الحرب على غزة	30
	دولي:	
.42	غوتيريس يدعو مجدداً لوقف إطلاق النار في غزة: لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني	31

.43	الأونروا: نحن أمام أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ 1948	31
.44	الصين تدعو إلى مؤتمر سلام واسع النطاق بشأن الحرب على غزة	32
.45	مسؤول أميركي: أولويتنا خفض حدة حرب غزة الشهر المقبل	32
.46	طالبَ بتهجير الفلسطينيين لمصر.. مبعوث الإدارة الأمريكية بشأن غزة سيغادر وظيفته قريباً	33
.47	دعا لوقف الحرب فورًا.. رئيس تشيلي: الوضع أسوأ من برلين عام 1945	34
.48	منظمة الصحة العالمية: نحتاج إلى 1.5 مليار دولار لتوفير مساعدات طارئة في 2024	34
.49	الصليب الأحمر: الأعمال العدائية بغزة أدت لقتل عشرات الآلاف	34
.50	لدعمهما جرائم "إسرائيل"... 50 محاميا من جنوب أفريقيا يقاضون واشنطن ولندن	35
.51	نشطاء يهود داعمون للقضية الفلسطينية يقتحمون البرلمان النمساوي في العاصمة فيينا	35
.52	عكس التيار في هوليود... نجوم يدعمون فلسطين	36
.53	الحرب في غزة تؤثر على السفر داخل أميركا وحول العالم	36
.54	بريطانيا تصنف "حزب التحرير" منظمة إرهابية	37
.55	برلمان البرتغال يوصي الحكومة ببذل الخطوات الضرورية المطلوبة للاعتراف بدولة فلسطين	38
	حوارات ومقالات	
.56	حلّ الدولتين... بيع للوهم أم حلٌّ ممكن؟... معين الطاهر	38
.57	السيسي وغزة.. 100 يوم من ظلم ذوي القربى... أسامة جاويش	41
.58	أعضاء في "كابينت الحرب": فشلنا.. وبات ضرورياً عقد صفقة "بأي ثمن"... عاموس هرئيل	43
	كاريكاتير:	47

* * *

١. غالانت: مرحلة الاجتياح البري المكثف انتهت شمالي غزة وستنتهي قريبا في جنوبه

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، في مؤتمر صحافي عقده مساء اليوم، الإثنين، انتهاء "مرحلة التوغل العسكري المكثف" للجيش الإسرائيلي شمالي قطاع غزة، مشيرا إلى أن هذه المرحلة "ستنتهي قريبا في جنوبي القطاع"، وذلك تمهيدا للانتقال لـ"المرحلة التالية" للحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ أكثر من 100 يوم.

وشدد غالانت على رفض المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لإمكانية وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مدعيا أن الحرب وحدها ما سيؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة؛ كما اعتبر أنه دون مواصلة الضغط العسكري فإن إسرائيل لن تتمكن من الدفع قدما في مفاوضات عبر وسطاء قد تؤدي إلى إعادة المحتجزين.

وقال غالانت "قبل حوالي ثلاثة أشهر قدمت خطة الحرب إلى الكابينيت. حددنا مراحل التنفيذ وأوضحنا أن مرحلة المناورات البرية المكثفة ستستمر نحو ثلاثة أشهر. في شمالي قطاع غزة انتهت هذه المرحلة. في الجنوب سنصل إلى هذا الإنجاز قريبا، وفي كلا المنطقتين ستأتي اللحظة التي ننتقل فيها إلى المرحلة التالية"، دون أن يوضح طبيعتها.

وقال "في شمالي القطاع تم تفكيك كل القدرات اللوائية لحماس، ونعمل على القضاء على باقي الجيوب. في وسط قطاع غزة نقضي على الصناعة العسكرية لحماس ووسائل القتل ضدنا"، على حد زعمه، وأضاف "الإنجازات كبيرة في جنوبي القطاع (لكن) هذه العملية تحتاج إلى مراحل نقطع خلالها المحاور من خانسيونس إلى رفح، فوق الأرض وتحت الأرض".

وفي ظل الخلافات التي بدأت تطفو على السطح بين مركبات حكومة الطوارئ، توجه غالانت لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والوزير في "كابينيت الحرب"، بيني غانتس، اللذان وصفهما بـ"الشريكين الرفيعين في حكومة الوحدة"، وقال: "هذا المرحلة تتطلب الوحدة، (استمرار) حكومة الطوارئ هو شرط أساسي للانتصار في الحرب".

وأضاف "دون حكومة الوحدة سيتم تقسيم كل إنجاز بأنه 'لنا' أو 'لكم'، وسيكون المستفيد الوحيد حركة حماس. من واجبنا استنساخ وحدة المقاتلين في ميدان المعركة إلى وحدة قومية ومدنية في قيادة الدولة". وشدد على أن عام 2024 "سيكون عام حرب، ولكنه أيضا عام نصر".

وتابع أنه "في نهاية الحرب في غزة لن يكون هناك أي تهديد عسكري، ولن تكون حماس قادرة على السيطرة والعمل كقوة عسكرية في القطاع. وسيكون للجيش الإسرائيلي حرية عمل كاملة في القطاع".

وانتقد غالانت سلوك نتنياهو وحذر من التردد في الجانب السياسي، وقال: "إنهاء الحرب في غزة يجب أن يرتكز على عمل سياسي".

وأضاف أن "التوجه والقرار السياسي هو الذي يقود العمل العسكري وغياب القرار السياسي قد يضر بسير العمل العسكري. طرحت خطة أمام أعضاء مجلس الوزراء المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، ومن واجب الحكومة مناقشتها وتحديد الهدف من الحرب"

وعن مستقبل قطاع غزة المحاصر، قال غالانت، في انتقاد ضمني لنتنياهو، إن "التردد السياسي قد يضر بالنشاط العسكري"، وذلك في ظل المماطلة في عقد جلسات لمناقشة "التصور الإسرائيلي لمستقبل قطاع غزة"، وقال: "يعيش الفلسطينيون في غزة وبالتالي سيحكمها الفلسطينيون في المستقبل".

وأضاف أنه "يجب أن ينبثق نظام الحكم المستقبلي في غزة من داخل قطاع غزة، وأن يستند إلى قوى ليست معادية لدولة إسرائيل، وتشكل بديلًا مدنيًا يهتم برفاهية سكان غزة".

عرب 48، 2024/1/15

٢. مصدران لـ"الشرق الأوسط": "السلطة الفلسطينية المتجددة" خيار واشنطن الوحيد لإدارة غزة

رام الله: أكد مصدران أميركي وفلسطيني لـ«الشرق الأوسط» أن اللقاء «المتوتر» الذي جمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في رام الله، الأسبوع الماضي، حمل «مقترحاً» من واشنطن للسلطة لإجراء حزمة من الإصلاحات الموسعة على أجهزتها لتمكينها من القيام بمهامها في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال مرحلة ما بعد الحرب في غزة. وتشمل «المقترحات» الأميركية لإصلاح هياكل وأجهزة السلطة تعيين نائب للرئيس ومنح صلاحيات أوسع لحكومة جديدة من التكنوقراط لإدارة «اليوم التالي». ويتمحور الطرح الأميركي حول حزمة من الإجراءات لتشكيل هيكل حكم جديد لإدارة الضفة وغزة يتمتع بصلاحيات موسعة في قطاعات الأمن والمال والعلاقات الخارجية. ومن المستبعد، وفقاً للمصدرين، أن يتجاوب الرئيس الفلسطيني مع هذه الضغوطات المتصاعدة لتعيين نائب له أو التخلي عن بعض صلاحياته لصالح رئيس وزراء جديد. وتوسّع هذه التباينات الفجوة بين الجانبين الفلسطيني والأميركي، وسط خشية من تداعيات ذلك على مسار الجهود لترتيب مرحلة ما بعد الحرب.

وأشار **المصدران** إلى أن رد عباس على طرح بلينكن جاء بالقول بأن هناك حاجة لتنفيذ إصلاحات على سياسات واشنطن تجاه الفلسطينيين. وأضافا أن عباس شدد على ضرورة عمل واشنطن على

إطلاق عملية فاعلة تهدف لوقف الحرب في غزة والبدء بإعادة الإعمار وخلق بيئة مساعدة للإصلاحات من خلال إنهاء الحرب على القطاع ووقف اقتحامات الجيش الإسرائيلي لمدن الضفة الغربية ووقف اعتداءات المستوطنين والإفراج عن الأموال المحتجزة التي تمثل نحو 65 في المائة من ميزانية السلطة السنوية وفتح أفق سياسي على أساس على حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/15

٣. إعلام إسرائيلي: تحذير من اشتعال الضفة ولا بد من قيادة بديلة

سلط الإعلام الإسرائيلي في نقاشاته الضوء على التطورات في الضفة الغربية على خلفية تحذير وجه لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من خطر اندلاع مواجهة هناك، بالإضافة إلى تداعيات عجز الجيش عن تحقيق أهداف الحرب. وحذر جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) نتنياهو "من خطر اشتعال الضفة الغربية في وقت قريب جدا". وتحدث المراسل السياسي لقناة 13 تسيفي عوفاديفا عن "تحذير إستراتيجي" وجهه الشاباك وتم نقله شخصيا لنتنياهو، يؤكد أن هناك "خشية حقيقية من اشتعال الضفة الغربية، بسبب الضغط الاقتصادي الذي يتفاقم في الضفة لعدم إدخال آلاف العمال الفلسطينيين للعمل داخل إسرائيل، مما تسبب بضرر كبير للاقتصاد هناك"، وأيضا "بسبب عدم دفع أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية التي تحتجزها، مما يؤدي إلى تقليصات في رواتب أجهزة الأمن الفلسطينية". ويخشى الإسرائيليون –بحسب المراسل السياسي– تحويل السلاح، الذي بأيدي السلطة الفلسطينية بترخيص إسرائيلي، ضد الإسرائيليين والمستوطنين في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٤. اشتية: سنطالب "إسرائيل" بالمحاكم الدولية بتحمل كل تكاليف الدمار في غزة

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية "ضرورة صدور قرار مستعجل من محكمة العدل الدولية لوقف العدوان المتواصل لليوم الـ101 على التوالي على قطاع غزة، الذي يتعرض لجحيم المحرقة، والتطهير العرقي، والإبادة الجماعية، والتجويع، والتنكيل، والتعذيب، والقتل اليومي الذي ذهب ضحيته حتى الآن ما يقارب 100 ألف إنسان بين شهيد، وجريح، ومفقود". وأعرب رئيس الوزراء، في مستهل جلسة الحكومة، المنعقدة الإثنين، برام الله، عن أمله في أن يكون قرار المحكمة مهنيا، وقانونيا، مستندا إلى القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وأن يكون القرار الأولي حول وقف العدوان، قبل أن يتم استبدال القضاة مع نهاية الشهر الجاري".

وعن اقتطاع إسرائيل أموال عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة، قال: المطلوب تحويل أموالنا التي ما زالت تقتطع منها إسرائيل ما ننفقه على قطاع غزة، وعلى أسر الشهداء والأسرى، وقد رفضنا استلام تلك الأموال منقوصة. وأضاف: المطلوب من الولايات المتحدة وأوروبا ورعاة إسرائيل وقف جرائم ابنتهم المدللة إسرائيل، إسرائيل اليوم لا تسمع لأحد أو من أحد، وعليكم الانتقال من الدلال السياسي إلى عقوبات على هذه الدولة المجرمة.

وقال: سوف نطالب إسرائيل في المحاكم الدولية بأن تتحمل التكاليف كاملة لكل ما دمرته في قطاع غزة، وأن تتحمل المسؤولية كاملة عن الأرواح التي أجرمت بحقها من أهلنا. وطالب الصليب الأحمر بممارسة كل الضغط الممكن للوصول إلى المعتقلين الذين تحتجزهم إسرائيل في أماكن غير معلومة، وقد توفي البعض منهم، والتصريح علنا عن أوضاعهم، وكذلك متابعة التنكيل بالمعتقلين في كل سجون الاحتلال، والبالغ عددهم 9 آلاف معتقل، في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غير إنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/15

٥. القسام تكشف مقتل أسيرين إسرائيليين في قصف لجيش الاحتلال على غزة

بثت كتائب القسام رسالة كشفت فيها مقتل الأسيرين يوسي شرعابي وتايس فريسكي في قصف لجيش الاحتلال الإسرائيلي ونجاة الأسيرة الثالثة نوعا أرغماني. وعرض التسجيل الأخير مقاطع جديدة للأسرى الثلاثة تحدثوا فيها عن ظروف صعبة يعيشونها وتعرضهم للخطر جراء استمرار الحرب في القطاع. وتضمن التسجيل في نهايته حديثا للأسيرة نوعا أرغماني التي كشف فيه عن مقتل الأسيرين شرعابي وفريسكي، وسردت تفاصيل وملابسات مقتلهما. وختمت رسالتها بالقول "تايس فيرسي ويوسي شرعابي ماتوا بنيران قواتنا.. أوقفوا هذا الجنون وأعيدونا إلى عائلاتنا ونحن لا نزال على قيد الحياة.. أعيدونا إلى البيت".

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٦. مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة اثنين في معارك بغزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط برتبة رائد، وإصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة في معارك جرت ليلا في جنوب قطاع غزة. وكانت إسرائيل أعلنت مساء أمس الاثنين إصابة المزيد من جنودها وضباطها، في حين أكدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تنفيذ سلسلة من العمليات ضد قوات الاحتلال وسط قطاع غزة وجنوبه.

ومن ناحيته أعلن مستشفى سوروكا في النقب، أنه استقبل 15 جنديا إسرائيليا خلال يوم أمس جراء المعارك في غزة، وفي وقت سابق أمس –أيضا– أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 18 من جنوده وضباطه جراء القتال في غزة خلال 24 ساعة. وجاء هذا بالتزامن مع انسحاب فرقة عسكرية كاملة من قطاع غزة، من أصل 4 فرق دفعت بها إسرائيل في حربها على القطاع المستمرة منذ أكثر من 100 يوم.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٧. القسام تباغت 5 جنود من أحد الأنفاق وتتمكن من القضاء عليهم

أعلنت المقاومة الفلسطينية تنفيذ سلسلة من العمليات ضد قوات الاحتلال وسط قطاع غزة وجنوبه، كما قصفت بالصواريخ مستوطنة سديروت، في حين أعلنت إسرائيل عن إصابة المزيد من جنودها وضباطها خلال الساعات الأخيرة.

وقالت كتائب القسام،)، مساء الاثنين إن مقاتليها أغاروا من أحد الأنفاق على قوة إسرائيلية راجلة بالأسلحة الرشاشة من مسافة الصفر، وتمكنوا من القضاء على 5 جنود، وذلك شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما أعلنت استهداف قوة راجلة أخرى بقذيفة مضادة للأفراد وإيقاعها بين قتيل وجريح شرق مدينة خان يونس أيضا. وفي المحور نفسه، قالت القسام إن مقاتليها فجروا عبوة "رعدية" مضادة للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة تقدمت صوب عين أحد الأنفاق. وفي وسط القطاع، تدور اشتباكات عنيفة في مخيمات البريج والمغازي والنصيرات، وقد أعلنت كتائب القسام أنها قصفت حشودا من الجنود الإسرائيليين شرق البريج بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

من جانبها، أعلنت **سرايا القدس** مساء اليوم[أمس]، أنها قصفت سديروت ومستوطنات غلاف غزة الشمالي برشقات صاروخية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن 14 صاروخا أطلقت باتجاه سديروت، في حين أعلنت البلدية أنه تم اعتراض 5 صواريخ في سماء المدينة.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٨. جيش الاحتلال يعترف بإصابة 18 ضابطا وجنديا خلال 24 ساعة في غزة

القدس المحتلة: أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليو[أمس]م الإثنين، إصابة عدد من ضباطه وجنوده في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية. ووفقًا لوسائل إعلام عبرية، قال جيش الاحتلال: إنّ ثمانية عشر ضابطا وجنديا أصيبوا خلال المعارك العنيفة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. واعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد، بمقتل ضابط احتياط وجندي من سلاح

الهندسة، بنيران المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وارتفعت حصيلة قتلى جيش الاحتلال إلى 523 ضابطا وجنديا بقطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين تقول المقاومة الفلسطينية إن عدد قتلى الجيش الإسرائيلي أكبر من الرقم المعلن بكثير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/15

٩. مقتل إسرائيلية وإصابة نحو 20 في عمليتيْ دعس وطعن في رعنانا وسط "إسرائيل"

قُتلت امرأة (79 عاما) وأصيب نحو 20 إسرائيليا، على الأقل، بجراح وصفت حالة ثلاثة منهم بالخطيرة إثر عملية دهس في مدينة "رعنانا" بمنطقة تل أبيب فيما اعتقل فلسطينيان من الخليل بشبهة الضلوع في العملية، اليوم الإثنين. وأفيد بأن المعتقلين هما شابان من عائلة واحدة (24 و44 عاما) من قرية بني نعيم في منطقة الخليل؛ وكلاهما عملا في المنطقة من دون تصريح عمل؛ حسبما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11"). وبحسب تقارير إسرائيلية، فإن الحديث يدور عن عمليتي دهس وطعن وقعتا في 3 مواقع، حيث أقدم شخص على طعن امرأة واستقل مركبتها ثم قام بدهس عدد من الأشخاص في موقعين مختلفين.

وأفادت "نجمة داود الحمراء"، بأن طواقمها قدمت العلاجات إلى 16 مصابا بينهم 3 بحالة خطيرة و8 بحالة متوسطة بينما الآخرون وصفت حالتهم بالطفيفة.

وقالت الشرطة في بيان لها "الحديث يدور عن عملية دهس، وقد جرى اعتقال فلسطينيين بشبهة تنفيذها ودهس عدد من المواطنين ونقل 13 منهم إلى المستشفيات". وأضافت أنه "بحسب الاشتباه فإن أحد المشتبه بهما قام باستبدال 3 مركبات خلال الحدث".

عرب 48، 2024/1/15

١٠. يديعوت أحرونوت: أنفاق غزة فاقت تقديرات "إسرائيل" مئات المرات

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجيش الإسرائيلي فوجئ بحجم شبكة الأنفاق التي بنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي فاقت التقديرات الإسرائيلية قبل الحرب مئات المرات. وأفادت الصحيفة الإسرائيلية بأن الجيش فوجئ بأن حجم شبكة الأنفاق في القطاع يفوق تقديرات القادة العسكريين بنحو 600%. وكان تحقيق نشرته يديعوت أحرونوت أشار إلى أن معظم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية كان لديها تقديران بشأن عدد أنفاق حماس في غزة بداية الاجتياح البري للقطاع، الأول يشير إلى وجود نحو 100 إلى 200 كيلومتر من الأنفاق تحت غزة، والثاني أنه من نهاية عام 2020

لم يكن لديها أي نفق هجومي باتجاه المستوطنات في غلاف غزة، لكنه اكتشف خطأ تلك التقديرات خلال العملية البرية في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

١١. عباس زكي للجزيرة نت: طالما "محمد ضيف" يمشي على رجليه فنحن جميعا بخير

رام الله– عزيزة نوفل: في الذكرى 59 لانطلاقتها، تواجه حركة فتح، التي قادت على مدى سنوات ما قبل اتفاق أوسلو الشعب الفلسطيني، انتقادات لتراجع دورها النضالي على الأرض خلال الحرب التي تشنها إسرائيل منذ ما يزيد على 100 يوم على قطاع غزة، وما رافقها من اعتداءات في الضفة الغربية طالت كل مناحي الحياة اليومية. فما مستقبل الحركة؟ وقوتها في الشارع الفلسطيني في المواجهة الحالية؟ وما مدى قدرتها على الحفاظ على هويتها المقاومة بعد سنوات من التماهي مع السلطة التي ترفع شعار الحل السلمي؟. خلال هذا اللقاء مع إحدى قيادات فتح وعضو لجنتها المركزية عباس زكي، استطلعت "الجزيرة نت" مواقف الحركة من أهم القضايا على الساحة الفلسطينية حاليا.

تابعتم جلسة محكمة العدل الدولية بشأن اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة، ما أهمية الخطوة التي قامت بها جنوب أفريقيا؟ وكيف يمكن البناء عليها فلسطينيا؟

جنوب أفريقيا عاشت في السابق الظروف التي تعيشها فلسطين الآن تحت الاحتلال، ولكن بإرادة وتصميم وصبر وحكمة عالية استطاعوا أن ينتصروا، وهذا الانتصار كان انتصارا لكل المظلومين في العالم. بالتالي مع بدء الحرب على القطاع كانت جنوب أفريقيا تراقب المجزرة التي تقوم بها إسرائيل، وهي تعلم بجرائمها السابقة منذ عام 1948.

هذه الخطوة أسست لمرحلة جديدة تقوم على تغيير جذري شامل على أساس أن فلسطين الآن تُقسّم العالم أخلاقيا بين من مع الاحتلال والظلم، وبين من مع القانون الدولي والعدالة والسلام، إلى جانب إعادة تصحيح مفاهيم الصهيونية والاحتلال وحق الشعب المحتل باستخدام كل أشكال النضال لإنهاء الاحتلال. هذه الخطوة عززت الموقف الدولي والعربي الشعبي المساند للقضية الفلسطينية، الذي بات مقتنعا بعدالة القضية وضرورة إنهاء الاحتلال الذي أصبح عبئا على الغرب والعالم.

رشح عن لقاء وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤخرا وجود مطالب أميركية بالإصلاح وتجديد السلطة، فهل المقصود شكل السلطة الحالي لتكون مقبولة أكثر إسرائيليا وأميركيا؟

أميركا ومن خلفها إسرائيل ترى أن هذه السلطة لا تخدمهم، لذا يسعون إلى إعادة تشكيل السلطة على مقاسهم، وهو شيء لا أحد يقبله. وبالتالي يفترض أن نواجه ونرفض هذه المطالب. أميركا تساند إسرائيل بما تقوم به من إبادة لشعبنا في القطاع، ومن جهة أخرى لا تستطيع أن تجبر إسرائيل على أبسط الاستحقاقات للجانب الفلسطيني وأقلها دفع أموال الضرائب (المقاصة). كل حديث عن إصلاح السلطة حاليا كمقدمة لترتيبات ما بعد الحرب من طرف يمارس الإبادة الجماعية مع إسرائيل مرفوض، فلا أحد يقبل على نفسه أن يذهب إلى غزة بغطاء أميركي.

في ظل استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية في القطاع، وجرائم الاحتلال اليومية والاستيطان في الضفة الغربية، أين السلطة الفلسطينية مما يجري هنا، وما المطلوب منها برأيك؟

السلطة تقوم ليل نهار بواجبها بحماية الحالة الفلسطينية، ومنع الانهيار وتوفير المساعدات، والتواصل مع الأطراف الدولية، سواء في الأمم المتحدة أو المحافل الدولية، ولكنها لا تستطيع أكثر من ذلك.

هدّد الرئيس محمود عباس بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال في أكثر من محطة، ما الذي يمنع من العمل بهذا التهديد، طالما أن الاحتلال يتجاوز كل الخطوط الحمراء في التعامل مع السلطة ومع المواطنين الفلسطينيين؟

شخصيا لا أعرف إن كان هناك حاليا تنسيق أمني، لأن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم به، فالتنسيق الأمني يسري عندما يكون هناك اتصالات بين ضباط فلسطينيين وإسرائيليين، ولكن ما يجري أن إسرائيل تستبيح كل الضفة الغربية، قد يكون هناك حكمة بعدم إلغاء التنسيق رسميا من قبل الرئيس والقيادة، ولكن لا تنسيق حقيقي على الأرض.

بالحديث عن الحرب على غزة، ما دور حركة فتح بعد أحداث طوفان الأقصى، وكيف تردون على الانتقادات بشأن تراجع دورها في الشارع الفلسطيني؟

للأسف، رهنوا مصيرنا بوهم اسمه السلام، وخلال 30 عاما الفائتة لم يكن هناك تحضير للمعارك بمقدار الانشغال ببناء مؤسسات الدولة، وفي كل ذلك كانت فتح على يسار السلطة، مما جعل دورها في المقاومة أقل. ولكن هذا لا يعني أن فتح لا تقاتل، غزة لا تخلو من الفتحاويين الذين يقاتلون، وحتى في الضفة رغم كل التقييدات والاتفاقيات التي تمنع على فتح حمل السلاح نرى كتائب شهداء الأقصى تقاوم.

وأنا أقول في اليوم الذي تقدم فيه إسرائيل على ضم الضفة الغربية سيتصدى لها كل الفتحاويين مهما كانوا منخرطين في السلطة ومصالحها. أنا واثق أن عدوانية إسرائيل ستقودنا جميعا إلى المعركة.

كان يفترض أن تعقد حركة فتح مؤتمرها العام الثامن بمنتصف الشهر الفائت، ما الذي يعيق ذلك؟ وما أبرز القرارات التي يتوقع أن يخرج بها في حال انعقاده؟

كنا بحاجة إلى عقد المؤتمر لتكريس الحياة الديمقراطية لاختيار حركة فتح قياداتها، ولكن لا يمكن تحت أي ظرف أن نعقد مؤتمرنا دون غزة، وأن نبحث في ظل هذه الحرب مَن يقود وهناك قيادة على الأرض تقاتل في غزة. وأنا قلت وأقول إنه طالما "محمد ضيف" يمشي على رجليه نحن جميعا بخير.

بشكل عام كيف تقيّم حركة فتح بعد 59 عاما على انطلاقتها، ألا تزال تقود الشارع؟ وهل يمكن القول إن خلافاتها الداخلية أثرت في قوتها على الأرض؟

الفكرة الملهمة لا تكمن في أشخاص، وفكرة فتح هي تحرير كامل التراب الفلسطيني، رغم انخراطنا باتفاقيات سلام مع إسرائيل. فتح لا تزال لديها الإستراتيجية نفسها، ولا تزال بقوتها رغم كل الخلافات، وكلما زادت إسرائيل ضغطها، عادت الحركة للتماسك والقوة، ولا نختلف مع من يريد السلام منا، ولكن نقول إن عليه أيضا أن يستعد للحرب. والآن نحن في حركة فتح نبذل جهدا ليكون هذا البعد الاضطراري نتيجة للظروف السابقة غير دائم.

بالحديث عن الشأن الداخلي، هل هناك أي اتصالات بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح وبين حركة حماس؟ وما أهم الملفات التي برأيكم يجب أن تعالجها هذه الاتصالات؟

بالنسبة لنا كان اغتيال القائد صالح العاروري مثل اغتيال أبو جهاد، لا فرق بينهم بالنسبة لحركة فتح، وبالرغم من كل الظروف والتهديدات وتصنيفه من قبل أميركا على أنه إرهابي، أعلنا الحداد. أعتقد أن الموقف بيننا وبين حماس "تحت الطاولة" مقبول، ولكن دون أن يترتب عليها نتائج سياسية، أو اتصالات رسمية. من وجهة نظري، كان يجب أن تكون هناك اتصالات منذ اليوم الأول للعدوان، وأنا مع دعوة من قبل الرئيس لترتيب البيت الفلسطيني الآن، فحماس بحاجتنا ونحن بحاجتها، ولا يوجد ما يعرقل ذلك.

بعد معركة طوفان الأقصى سمعنا أصواتا من داخل حركة فتح تنتقد حركة حماس وتطالب بمحاسبتها، هل توافق على هذه الانتقادات؟

في أثناء المعركة لا يمكن التفوه بأي شيء من هذا القبيل، ولكن بعدها الكل سيحاسب شعبيا عبر صناديق الانتخابات لقيادة جديدة.

رغم سلسلة الاجتياحات والاغتيالات الإسرائيلية لكوادر المقاومة في الضفة، خصوصا جنين ونابلس وطولكرم، لا تزال المواجهة مستمرة مع الاحتلال، بل تتصاعد وتشتد. في تقديركم إلى أين تمضي هذه المقاومة؟ وهل الأوضاع في الضفة تتجه إلى الانفجار أم الهدوء؟

الهدف الإستراتيجي لإسرائيل هو الضفة الغربية، والمقصلة كانت للضفة، وليست في غزة. ونحن نقول إذا أرادوا تنفيذ ما يتحدثون عنه بتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية لن نغادر مهما بلغ حجم التضحيات.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

١٢. الجيش الإسرائيلي يسحب الفرقة 36 من قطاع غزة

قرر الجيش الإسرائيلي اليوم، الإثنين، سحب الفرقة 36 من قطاع غزة، والإبقاء على ثلاث فرق عسكرية كاملة في أنحاء القطاع، وذلك بعد أكثر من 100 من الحرب الإسرائيلية المتواصلة على غزة.

ومن المقرر أن ينتقل عناصر الفرقة 36 في جيش الاحتلال "فترة من الانتعاش" بالإضافة إلى "تدريبات تهدف لزيادة الكفاءة"، على أن يتم لاحقا "تحديد القطاع الذي سيتم نشر قوات الفرقة فيه".

وكانت جيش الاحتلال قد دفع بالفرقة 36، التي تضم لواء "غولاني"، لتنفيذ العمليات العسكرية في محاور التوغل شمالي ووسط قطاع غزة؛ في الشيخ عجلين والرمال والزيتون والشجاعية ومخيم الشاطئ، بالإضافة إلى مخيمي النصيرات والبريج.

وأبقى الجيش الإسرائيلي على ثلاث فرق عسكرية في قطاع غزة، بما في ذلك الفرقة 162، التي ستتمركز شمالي القطاع لتنفيذ الغارات والمداهمات وعمليات مركزة تستهدف فصائل المقاومة الفلسطينية في المنطقة.

وستعمل الفرقة 99 على مواصلة احتلال المناطق التي تربط شمالي قطاع غزة بجنوبه، وكذلك المحاور المركزية بهدف مواصلة تقسيم القطاع، كما سيبقي الاحتلال على الفرقة 98 التي تقاتل في خانيونس بقوات معززة.

ومساء السبت، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، إن "أربع فرق قتالية تعمل في غزة. القوات تتقدم في الميدان وفق الخطة المرسومة، فيما يتم تكييف أساليب العمل مع المهام وطبيعة الميدان والعدو".

وادعى أنه "لقد أنجزنا تفكيك الأطر العسكرية لحماس في شمال القطاع، وتتوجه القوات الآن للقيام بمهامها من أجل تكثيف الإنجازات والحفاظ عليها في هذه المنطقة".

وفي 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، انسحب مقاتلو لواء "غولاني" في الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، "ليلتقطوا أنفاسهم بعد تكبدهم خسائر فادحة"، وفق ما أفادت حينها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ووفقا للتقارير، فإن سحب الفرق العسكرية في قطاع غزة يأتي في سياق الدخول في المرحلة الثالثة من الحرب التي تقضي بالانتقال من القصف الكثيف إلى القصف المستهدف.

عرب 48، 2024/1/15

١٣. الجيش الإسرائيلي ينقل وحدة "دوفدفان" من غزة للضفة تحسبا من تصعيد

سحب الجيش الإسرائيلي، في نهاية الأسبوع الماضي، جنود وحدة "دوفدان" من قطاع غزة ونقلهم إلى الضفة الغربية، إثر التوتر الأمني المتصاعد فيها، ووصف مسؤولون أمنيون إسرائيليون الضفة أنها "على شفا الانفجار"، وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الإثنين.

وقال المسؤولون الأمنيون إن سبب تخوفهم من تصعيد أمني في الضفة هو امتناع المستوى السياسي عن اتخاذ قرارات لمنع إلحاق أضرار بالاقتصادي الفلسطيني في الضفة.

وحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي ينظر إلى سحب وحدة "دوفدوفان" على أنه "تنازل عن قوة هامة للغاية في القتال في غزة".

وتعمل وحدة "دوفدفان" في الضفة الغربية، وتم نقل القوات النظامية وقسم كبير من قوات الاحتياط في هذه الوحدة إلى قطاع غزة، بسبب الحرب، وبقيت قوات احتياط مقلصة في الضفة. وتنتمي هذه الوحدة إلى لواء الكوماندوز في الجيش.

وتقرر نقل الوحدة من القطاع إلى الضفة في أعقاب تقييم للوضع جرى في الجيش الإسرائيلي، تعالت خلاله تقديرات حول تفجر الوضع في الضفة وتصاعد في العمليات الفلسطينية المسلحة ضد المستوطنين بشكل خاص، وفقا للصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن وزير الأمن، يوآف غالانت، قوله خلال تقييم للوضع في فرقة الضفة العسكرية، أمس، إن حماس تحاول الربط بين غزة والضفة "وإشعال الميدان، وعلينا منع ذلك بأي طريقة وتنظيم موضوع العمال والأموال".

وحسب غالانت، فإن حماس تحاول "إشعال" الوضع في المسجد الأقصى، وأن "من شأن ذلك أن يضر بأهداف الحرب. ولذلك، على قوات الجيش الإسرائيلي أن تكون مستعدة لحرب وجمع معلومات استخباراتية".

عرب 48، 2024/1/15

١٤. بعد محاولات... حكومة "إسرائيل" تصدق على الموازنة المعدلة لـ2024

وافقت الحكومة الإسرائيلية اليوم الاثنين بعد محاولات مضنية على تعديل الموازنة العامة للدولة لعام 2024، برفعها إلى 582 مليار شيكل (156 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 70 مليار شيكل (19 مليار دولار) عن الميزانية الأصلية، آخذة بعين الاعتبار زيادة المصاريف على العمليات الدفاعية جراء الحرب الدائرة على قطاع غزة.

وبذلك يتوقع أن يتسع عجز الميزانية إلى 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي،.

واضطرت وزارة المالية إلى تقديم تنازلات قبل المصادقة على الموازنة، حيث عارض الوزراء التخفيضات، وهددوا بعدم دعم الميزانية في جلسة مجلس الوزراء الليلة الماضية، وحصلوا هذا الصباح على تنازلات في لقاءات شخصية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وكان الصراع الرئيسي اليوم حول التخفيضات في موازنات الوزارات المختلفة بعد أن أعلنت وزارة المالية عن تخفيض شامل بنسبة 3%، تم رفعه في اللحظة الأخيرة إلى 5%.

وسعى نتنياهو ووزير ماليته بتسلئيل سموتريتش إلى عدم تقويض استقرار الائتلاف، واكتفوا بتعديلات طفيفة في هذه المجالات.

وفي مفاوضات تعديل الموازنة، كان وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير هو الأصعب، إذ أصر على عدم إدراج وزارته في التخفيض الشامل.

وأصدر بن غفير بيانا صحفيا قال فيه "سيتم منح زيادة إضافية في ميزانية الشرطة بقيمة 2.275 مليار شيكل". وأضاف أنه "سيتم إلغاء التخفيض المقرر في الوزارة والشرطة، والذي يبلغ إجماليه 469 مليون شيكل".

الخاسرون والرابحون

وبمجرد حل المشكلات مع بن غفير، تم التغلب على العقبة الرئيسية أمام الموافقة على الميزانية. وتم تحديد موعد التصويت على الميزانية في الساعة الواحدة بعد الظهر لتركيز أذهان الوزراء الذين ما زالوا يعترضون.

كما تمكنت وزارة الصحة من إلغاء التخفيض المخطط له بأكثر من 300 مليون شيكل وحتى الحصول على زيادة في الميزانية بنحو مليار شيكل.

ووافق وزير الزراعة آفي ديختر على تخفيض مخصصات وزارته، وتخفيف عدد الوظائف التي سيتعين عليه الاستغناء عنها.

أما وزير التربية والتعليم يوآف كيش، الذي انسحب بغضب من جلسة مجلس الوزراء الليلة الماضية احتجاجا على التخفيضات المقررة لوزارته، اقتنع بتخفيضات محدودة من مخصصات الموازنة لوزارته.

وبالنسبة للضرائب، فقد اعتمدت الموازنة المعدلة زيادة الضريبة على أرباح البنوك لعامي 2024 و2025 من 17% إلى 26%.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

١٥. وزير إسرائيلي: الحرب في غزة لن تنتهي إلا بـ«استسلام حماس الكامل»

قال نير بركات، وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، إن إسرائيل تُصرّ على ألا تنتهي حملتها ضد حركة «حماس» قبل أن تستسلم الحركة الفلسطينية، وتعيد جميع الرهائن المحتجَزين لديها منذ أكثر من ثلاثة أشهر، رغم الضغط الدولي المتصاعد لإنهاء الهجوم على غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/15

١٦. نائب إسرائيلي يطالب بقوة دولية لإدارة غزة

طالب عضو الكنيست الإسرائيلي داني دانون، بأن تتولى قوة دولية تضم خليطا من الدول العربية – التي وصفها بالمعتدلة– مسؤولية الحياة المدنية في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

وقال دانون –وهو نائب من حزب الليكود الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو– "فيما يتعلق بالأمن، يجب على إسرائيل أن تحافظ على أجندتها الخاصة، وأن تكون قادرة على التحرك والخروج

كلما لزم الأمر"، زاعما أن تلك القوة الدولية بما فيها دول عربية "يمكن أن تمثل مفتاحا للتطبيع المستقبلي مع إسرائيل"، وفق ما نقلته وكالة الأناضول عن صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية اليوم الاثنين.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

١٧. رئيس الأركان الإسرائيلي السابق يتحمل مسؤولية هجمات 7 أكتوبر

قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي السابق، أفيف كوخافي، اليوم الاثنين، إنه يتحمل المسؤولية عن الإخفاقات الأمنية التي أدت لهجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وطالب بإبعاد الجيش، الذي يخوض معارك في غزة، عن الخلافات السياسية في بلاده.

ونقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن كوخافي، الذي شغل منصبه حتى يناير (كانون الثاني) 2023، قوله: «أسأل نفسي باستمرار: ما الذي كان بإمكاننا القيام به بشكل مختلف»، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

وهاجم كوخافي بشدة الخلافات داخل المستوى السياسي الإسرائيلي، واتهم من سمّاهم «المتنفذين» بالعمل على إحداث انقسام في إسرائيل، وهو ما يخلق تهديداً وجودياً لبلاده.

ونقلت «هيئة البث» عنه قوله: «أوقفوا المناقشات المتطرفة، وقبل كل شيء اتركوا الجيش خارج هذا الخطاب، دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر ولا تعطوا العدو فرصة أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/15

١٨. ظنَّت أنه فلسطيني... هآرتس: طائرة مسيّرة قتلت إسرائيليًّا بالخطأ شرق غزة

كشف إعلام إسرائيلي عن أن جيش الاحتلال قتل إسرائيليًّا (عن طريق الخطأ) بطائرة مسيرة، معتقدًا أنه فلسطيني. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الاثنين إن الجندي أفياهو موري (29 عامًا) دخل قطاع غزة وسار حوالي نصف كيلومتر بدون عوائق، حتى أصيب بنيران الجيش".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/15

١٩. مدير "شين بيت" سابق يدعو للإفراج عن مروان البرغوثي ويحذّر من حرب بدون هدف

لندن– "القدس العربي": نشرت صحيفة "الغارديان" مقابلة مع مدير "شين بيت" الإسرائيلية السابق عامي إيلون، أجرتها إيما غراهام– هاريسون وكويك قيصرزينباوم، دعا فيها الحكومة الإسرائيلية للتفاوض مع قائد الانتفاضة الثانية السجين، مروان البرغوثي، والإفراج عنه.

وأكد أن إسرائيل لن تنعم بالسلام طالما حرم الفلسطينيون من دولتهم.

وقال أيلون، الأدميرال المتقاعد، وكان قائداً للبحرية الإسرائيلية، إن تدمير "حماس" ليس هدفاً عسكرياً واقعياً، وإن العملية العسكرية الحالية في غزة تحمل مخاطر تمكين الحركة وترسيخ الدعم لها في القطاع.

وقال: "سنحصل، نحن الإسرائيليين، على الأمن عندما يكون للفلسطينيين أمل، وهذه هي المعادلة".

وقال، في المقابلة التي عقدت في بيته: "دعيني أقولها بلغة عسكرية: لن تتمكن من ردع أحد، شخصاً كان أم جماعة، ما دام يعتقد أن ليس لديه ما يخسره".

ويعتقد أن الإفراج عن مروان البرغوثي، السجين منذ عام 2002، وحكم عليه بالسجن المؤبد، هو خطوة ضرورية للتفاوض الحقيقي. وبحسب الاستطلاعات الأخيرة، فإنه يتفوق على زعيم "حماس"، إسماعيل هنية لو شاركا في انتخابات.

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٢٠. لبيد: حكومة نتنياهو غير صالحة للحرب وأوقعتنا في "لاهاي"

القدس: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الاثنين، إن الحكومة "ليست صالحة لإدارة الحرب، وأوقعتنا في لاهاي"، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "غير صالح لإدارة الدولة"، وفق تعبيره.

وأضاف لبيد في تغريدة على منصة "إكس": "دولة إسرائيل بحاجة إلى التغيير الآن، ولا إمكانية للانتظار بعد الآن، هذه الحكومة لا تعرف كيف تدير الحرب، وهي تدفعنا إلى أزمة اقتصادية عميقة تؤلم جيب كل مواطن، وقد أوقعتنا في لاهاي"، في إشارة الى محكمة العدل الدولية.

وأوضح لبيد أن "هذه الحكومة (حكومة نتنياهو) ليست صالحة لإدارة الحرب، ونتنياهو غير صالح لإدارة البلاد".

وأشار إلى أنه "في مواجهة التحديات، نحتاج إلى حكومة أصغر بكثير وجيش أكبر بكثير، ولا تزال اجتماعات مجلس الوزراء تشكل مشهداً مشيناً للتبادلات والمشاحنات والمناقشات التي لا تؤدي إلى أي شيء".

وأكد أن "نتنياهو فقد ثقة الرئيس الأمريكي (جو بايدن) الأكثر ودا، الذي جلس في البيت الأبيض على الإطلاق".

وتابع: "لقد فقد (نتنياهو) السيطرة على وزرائه وأعضاء الكنيست المتطرفين، وهم الذين يسببون لنا ضررا لا يمكن إصلاحه على الساحة الدولية".

وفي إشارة إلى حزبه، قال لبيد: "(هناك مستقبل) جاهز في أي لحظة لإعطاء 24 صوتا لحكومة بديلة برئيس وزراء مختلف".

ولفت إلى أنه "إذا لم يكن الأمر كذلك، علينا أن نذهب إلى انتخابات مبكرة، ونعود بحكومة مختلفة، ومن المستحيل الاستمرار مع الحكومة الحالية، بل يجب أن يتم طردها".

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٢١. مظاهرات ضد الحكومة أمام الكنيست

أفادت مراسلة الجزيرة بأن نحو ألفي إسرائيلي تظاهروا، اليوم الاثنين، قبالة مقر الكنيست ومقر الحكومة الإسرائيلية بالقدس المحتلة، للمطالبة بإسقاط الحكومة الحالية، بسبب إخفاقها في صد هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي وإعادة الأسرى المحتجزين في غزة.

وكان عشرات الآلاف قد شاركوا في تجمع احتجاجي استمر يوما كاملا في تل أبيب للمطالبة بإعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة، حيث شهدت المدينة مظاهرة هي الأكبر منذ بدء الحرب، في مسعى للضغط على الحكومة لجعل ملف المحتجزين أولوية.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٢٢. غالانت يهاجم تركيا بعد اعتقال لاعب إسرائيلي: "تشكل ذراعاً لحماس"

أثار اعتقال اللاعب الإسرئيلي ساغيف يحزقيل في تركيا أمس، ردود فعل غاضبة في إسرائيل، دفعت وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت لاتهام تركيا بأنها ذراع لحركة حماس.

وأفرجت السلطات التركية عن لاعب نادي "أنطاليا سبور" ساغيف يحزقيل عقب اعتقاله، يوم أمس، على أثر إبدائه تضامناً مع المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقال غالانت رداً على اعتقال اللاعب الإسرائيلي إن "تركيا من خلال تصرفاتها تعمل بمثابة الذراع التنفيذية لحركة حماس".

العرب الجديد، لندن، 2024/1/15

٢٣. باليوم الـ102 للعدوان: 64 شهيدا وعشرات الجرحى.. الاحتلال ارتكب 12 مجزرة ضد العائلات بغزة

غزة: استُشهد 64 مواطنا على الأقل وأصيب العشرات بجروح، الليلة الماضية، جراء قصف مدفعي وغارات لطائرات الاحتلال الإسرائيلي طالا عدة مناطق في قطاع غزة. وشنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي غارات عنيفة على مناطق مختلفة من مدينة غزة طالت أحياء تل الهوا والشيخ عجلين والصبرة والزيتون، ومخيم جباليا شمال قطاع غزة، كما تعرضت مدينة خان يوس لقصف جوي ومدفعي.

ولليوم الخامس على التوالي، يتواصل الانقطاع الكامل لخدمات الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة، بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل.

وأفادت مصادر طبية، بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 12 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 132 شهيداً و252 مصابا، خلال الـ24 ساعة الماضية. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان في السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى أكثر من 24 ألف شهيد، أغلبهم من النساء والأطفال، و60 ألفا و317 مصابا، وأكثر من 8 آلاف مفقود، وتدمير واسع في الممتلكات والبنية التحتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/15

٢٤. استشهاد 3 فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة

استشهد 3 فلسطينيين وأصيب العشرات في مواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد محمد حسن إبراهيم أبو سباع (22 عاما)، بعد أن أصيب برصاص الاحتلال في القلب، فيما استشهدت عهد محمود أولاد محمد (24 عاما)، بعد إصابتها برصاص الاحتلال في الرأس عندما كانت تقف على سطح منزلها. وكانت مواجهات قد اندلعت بين الشبان

الفلسطينيين وقوات الاحتلال عند اقتحام المدينة، وأطلقت خلالها الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية.

وأفادت وزارة الصحة باستشهاد فارس محمود عبد الله خليفة (37 عاما) من مخيم نور شمس شرق طولكرم، جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال عند حاجز عسكري، وترك ينزف على الأرض حتى استشهد، بعد منع طواقم الإسعاف من الوصول إليه. وبذلك يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 355 في الضفة منذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إضافة إلى نحو 4 آلاف إصابة.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٢٥. نازحون: لن نغادر غزة ولو عشنا في خيام فوق الركام

غزة – "الأناضول": أكد نازحون في قطاع غزة، رفضهم محاولات إسرائيل لتهجيرهم قسراً من القطاع، ولو اضطروا للسكن في خيام فوق ركام منازلهم التي دمرها جيش الاحتلال في حربه المستمرة على القطاع منذ مئة يوم. وقسراً، نزح أكثر من 1.9 مليون مواطن، من أصل حوالى 2.4 مليون، من مناطقهم السكنية في قطاع غزة، تحت وطأة تهديدات جيش الاحتلال باستهدافها أو بسبب عملياته العسكرية المدمرة. ونزح معظم هؤلاء من مدينة غزة والمحافظة الشمالية إلى الجنوب، كما يواصل مئات المواطنين نزوحهم من المحافظة الوسطى ومدينة خان يونس جنوب القطاع، حيث توجد عمليات عسكرية إسرائيلية برية وجوية مكثفة، إلى مدينة رفح في أقصى جنوب القطاع.

وبنبرة غاضبة، قالت الحاجة زينب: "إحنا لازم نرجع على بيوتنا أو في خيمة فوق منازلنا في حال دُمرت".

وأكدت أنه "فوق أنقاض بيتنا أو على أرض البيت أفضل من البقاء هنا في رفح، هذه الحياة أصبحت صعبة للغاية.. إحنا شعب عاش عمره كاملاً في حروب وظروف صعبة، لكننا صامدون فوق أرضنا". وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في كانون الأول الماضي، بأن جيش الاحتلال دمّر أكثر من 61% من منازل القطاع سواء كلياً أو جزئياً.

الأيام، رام الله، 2024/1/15

٢٦. الاحتلال يخطر بهدم 200 منشأة ومنزل بشكل كلي وجزئي في البلدة القديمة من القدس

القدس: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، بهدم نحو 200 منشأة ومنزل وغرف، بشكل كلي أو جزئي في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال

أخطرت بهدم بعض المنازل هدما كاملا، وأخرى هدما جزئيا، وتشمل غرفا وأدراجا، وأي إضافات على المنازل أضيفت قبل عام 2015. وأضافت أن قوات الاحتلال أمهلت أصحاب المنشآت والمنازل المهددة فترات زمنية متفاوتة لهدم منازلهم بأيديهم، وإلا سيتم هدمها من قبل طواقم بلدية الاحتلال وفرض غرامات مالية باهظة مقابل ذلك. وبحسب تقرير محافظة القدس السنوي، فقد صادقت سلطات الاحتلال خلال عام 2023، على 29 مشروعا استعماريا في محافظة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/14

٢٧. جنود الاحتلال ينهبون الأموال من منازل الفلسطينيين في غزة والضفة

قال نادي الأسير الفلسطيني إن جيش الاحتلال الإسرائيلي صعد من اعتداءاته منذ معركة طوفان الأقصى، مثل عمليات السرقة والاستيلاء على الممتلكات من منازل تعود لعائلات المعتقلين الفلسطينيين، وشملت أموالا وذهبا، وهواتف، وأجهزة حاسوب وسيارات، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة التي أحدثتها داخل المنازل التي تقتحمها. وأضاف النادي –في بيان له– أن الاحتلال استهدف البنى التحتية، بما فيها تجريف الشوارع والممتلكات العامة، كما جرى في جنين وطولكرم بشكل أساسي، وهدم منازل تعود لعائلات معتقلين وشهداء. ووفقا للبيان، فقد طالت الاقتحامات خلال الفترة الماضية محلات للصرافة، حيث تم خلالها الاستيلاء على أموال تقدر بملايين الشواكل الإسرائيلية دون أي وجه حق.

لم تكن الضفة الغربية استثناء من سلوك جنود الاحتلال وسرقة أموال الفلسطينيين، فقد حدث ذات الأمر في قطاع غزة خلال العدوان المستمر عليها حتى الآن. وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قد ذكرت أنه منذ بداية الاجتياح البري للقطاع، استولى الجيش الإسرائيلي على 5 ملايين شيكل، تم تحويلها إلى القسم المالي بوزارة الدفاع. وأوضحت الصحيفة أن "وحدة الغنائم" في شعبة التكنولوجيا واللوجستيات بالجيش صادرت الأموال التي تم ضبطها، من بين أمور أخرى.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٢٨. البرد يزيد معاناة نازحي غزة... ونقص بمليون و200 ألف بطانية

غزة . «القدس العربي»: في خيمة من القماش والبلاستيك نصبت في العراء في جنوب مدينة رفح، يجلس إسماعيل نبهان مع أبنائه وأحفاده أمام موقد نار للحصول على بعض الدفء من البرد قارس، والخيمة تصارع الرياح الشديدة في محاولة للصمود. ويقول نبهان (60 عاما) لـ«فرانس برس»: «قبل يومين كانت الرياح قوية، حاولنا طيلة الليل أن نثبّت النايلون على الخيمة، نحن نعيش في صحراء،

والبحر أمامنا، البرد مضاعف». وتنبعث من الخيمة التي يسكن فيها 28 فردا رائحة كريهة بسبب إشعال حطب وقطع بلاستيكية، كما يملأ الدخان الخانق المكان.

وخيمة العائلة التي نزحت من وسط قطاع غزة واحدة من آلاف خيم النازحين المستحدثة في جنوب القطاع المحاصر. تبعد مئات الأمتار عن شاطئ البحر المتوسط في أقصى جنوب غرب مدينة رفح قرب الحدود مع مصر. وحسب الأمم المتحدة، يبلغ عدد النازحين في قطاع غزة 9,1 مليون من أصل 4,2 مليون هو عدد سكان القطاع قبل الحرب. وأكد بيان مشترك لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، أول أمس الأحد، أن هناك «حاجة ملحة» في قطاع غزة «إلى تغيير جذري في تدفق المساعدات الإنسانية». ودعا إلى تأمين طرق إمداد «بشكل أكثر أمنا وأسرع» محذرا من أن مستوى المساعدات الحالي «أقل بكثير مما هي الحاجة لتجنّب مزيج قاتل من الجوع وسوء التغذية والمرض».

ووفق وكالة الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية (أوتشا) النقص يشمل «مليونا و200 ألف بطانية ومرتبة، وما لا يقل عن 50 ألف خيمة عائلية معدة لفصل الشتاء و200 ألف قطعة ملابس شتوية، بالإضافة إلى قماش مشمع وأغطية بلاستيكية».

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٢٩. وائل الدحدوح ينصح بايدن بسماع معاناة غزة

دعا مدير مكتب الجزيرة في غزة، وائل الدحدوح، الرئيسَ الأميركي جو بايدن إلى "النظر إلى ما يحدث" في قطاع غزة المحاصر، وذلك في مقابلة متلفزة مع شبكة "إم إس إن بي سي" الأميركية. وقال الدحدوح "أطلب من الرئيس الأميركي، وأنصحه بأن ينظر إلى ما يحدث، وأن يستمع إلى الناس العاديين الذين يدفعون كلفة هذه الحرب الدامية". وأضاف في البرنامج الذي بث مساء السبت "إن أهل قطاع غزة الذي يعاني الآن لهم كل الحق في تأمين حقوقهم كبشر، كشركاء في الإنسانية".

وتابع أنه يجب على الرئيس الأميركي أن "يستمع إلى كلا الجانبين من الرواية، وليس فقط إلى جانب واحد، إنه حق الشعب الفلسطيني، ومن حقي كأب يتألم، ودفع بدماء عائلته أن يتحدث عن الكيفية التي أعيش بها". وقال الدحدوح "لقد دفعت ثمناً باهظاً للأسلحة التي استهدفت المكان الذي كانت فيه عائلتي ودمرته، وسوته بالأرض دون سابق إنذار، على ما أعتقد، عائلتي والعديد من العائلات الأخرى، وهذا ظلم كبير".

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٣٠. شهيدتان فلسطينيتان جراء العدوان على غزة تشيعان في تركيا بعد رحلة علاج

أنقرة: أقيمت في العاصمة التركية أنقرة، الاثنين، مراسم تشييع جثماني فلسطينيتين توفيتا في المستشفى بعد أن أجليتا من غزة إلى أنقرة من أجل استكمال العلاج. وقالت وسائل إعلامٍ تركية إن "صلاة الجنازة أقيمت على روح (فضيلة ضاهر) التي كانت تعاني من مرض السرطان، و(دينا عكاشة) التي أصيبت جراء القصف الإسرائيلي على غزة، في مسجد (حاجي بيرم ولي)". وأضافت أنه "جرى دفن جثماني الشهيدتين في مقبرة (قارشي ياكا)".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/15

٣١. نازحة من غزة: مات العدل في أرض المسلمين يا عمر

عبّرت فلسطينية –تعيش في خيام مؤقتة أقامها النازحون على الشريط الحدودي مع مصر– عن مأساة الشعب الذي يريد الاحتلال الإسرائيلي وداعموه تهجيره من أرضه، ورددت وهي تبكي: "أنا أرفض تماما أن أذهب إلى سيناء". وكشفت أنهم هُجّروا من بيوتهم منذ 100 يوم من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومنذ 15 يوما نزحوا إلى الحدود المصرية، ولكنهم سمعوا أن الإسرائيليين سيسيطرون على المنطقة الحدودية بين مصر وفلسطين. وبألم وحسرة شديدين، تصف هذه الفلسطينية ظروفها بأنها كانت صعبة واليوم هي أصعب بكثير. وعبّرت هذه النازحة عن ألم ومعاناة الفلسطينيين في غزة، وقالت إنهم تألموا طوال 100 يوم ن الحرب وملامحهم تغيرت، وقالت "لما أنظر إلى أولادي أشعر أن طفولتهم ضائعة ونحن عاجزون عن تقديم أي شيء لهم". وأضافت أن ما حدث عام 1948 ربما كان أهون مما يحدث اليوم، لأن الترابط بين الشعوب العربية كان موجودا أكثر، و"لكننا اليوم نشعر أن العرب صاروا أغرابا عنا.. مات العدل في أرض المسلمين يا عمر".

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٣٢. مصر: إشراف أممي على مساعدات غزة لدحض اتهامات "إسرائيل"

القاهرة–عادل صبري: أحدثت السلطات المصرية تغييرا شاملا في إجراءات تجميع ونقل المساعدات الإنسانية المتجهة لإغاثة الفلسطينيين داخل قطاع غزة. ووجهت السلطات الجهات المتبرعة من داخل البلاد بتسليم تبرعاتها لجمعية الهلال الأحمر، التي ستنقل بدورها المساعدات إلى مناطق الحدود برفح والمخازن المعدَة لاستقبال معونات الدول والمنظمات الدولية في مدينة العريش شمال سيناء.

يقوم الهلال الأحمر المصري- وفق الإجراءات الجديدة- بالتنسيق مع الصليب الأحمر الدولي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، بنقل المساعدات المحلية والدولية القادمة عبر مطار وميناء العريش، إلى المنافذ الحدودية برفح وكرم أبو سالم، وإدخالها غزة.

تعكس التغييرات رغبة السلطات المصرية في إسناد التصرف في المساعدات لجهات محايدة، لتكون تحت إشراف كامل من الجهات التابعة للأمم المتحدة، ومواجهة الادعاءات التي وجهتها إسرائيل، أمام محكمة العدل الدولية الجمعة الماضية، حول مسؤولية مصر عن تعطل دخول المساعدات الإنسانية للقطاع.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

٣٣. إصابة مجندة إسرائيلية في اشتباك مسلح على الحدود مع مصر

أعلن الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر اليوم الثلاثاء إصابة مجندة بجروح طفيفة في اشتباك مسلح بالقرب من معبر العوجة الحدودي مع مصر. وقبل ذلك، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش أطلق النار على مسلحين في المنطقة الحدودية قرب معبر نيتسانا (العوجة). وأضاف المتحدث أنه تم رصد إصابات خلال الاشتباك، مشيرا إلى أن نحو 20 مشتبها فيهم -بينهم مسلحون- وصلوا من مصر إلى المنطقة الحدودية.

وفي الإطار، نقلت حسابات فلسطينية على منصة "إكس" (تويتر سابقا) عن وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مسلحين قتلوا وأصيب جنود إسرائيليون في الاشتباكات.

من جهتها، نقلت قناة القاهرة الإخبارية المصرية عن مصدر أمني أن القوات المصرية أحبطت محاولة لتهريب مخدرات على الحدود المصرية الإسرائيلية. وأضافت أن القوات المصرية ألقت القبض على 6 من مهربي المخدرات جنوب معبر العوجة الحدودي المعروف في إسرائيل باسم معبر نيتسانا.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

٣٤. العاهل الأردني يحذر من تصاعد الخطاب «المتطرف» للمسؤولين الإسرائيليين

عمّان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، يوم (الاثنين)، ضرورة ضغط المجتمع الدولي لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، محذراً من تصاعد ما وصفه بالخطاب «المتطرف» من المسؤولين الإسرائيليين، وفق «وكالة أنباء العالم العربي». وذكر الديوان الملكي الأردني في بيان

على منصة «إكس»، أن تصريحات الملك عبد الله جاءت خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته.

وفي وقت سابق اليوم[أمس]، أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على موقف بلاده الرافض لتهجير الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية أو خارجها، مشدداً على ضرورة عودة النازحين في غزة إلى مناطقهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/15

٣٥. حزب الله و"إسرائيل" يتبادلان القصف ولبنان يرحب بوساطة أميركية

واصل حزب الله اللبناني وجيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الاثنين، القصف المتبادل على جانبي الحدود، لليوم المئة منذ اندلاع الهجمات بينهما في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين رحّب وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، بوساطة أميركية لخفض التصعيد مع إسرائيل.

وأعلن حزب الله عن تنفيذه 7 عمليات ضد مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان. وقال الحزب إن مقاتليه استهدفوا بالصواريخ تجمعين لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط ثكنتي "راميم"، و"ميتات". كما استهدف الحزب مواقع "المالكية" و"السماقة" و"بركة ريشا" بالصواريخ الموجهة، بالإضافة إلى قصفه التجهيزات التجسسية المستحدثة في محيط موقع "المطلة"، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة في المواقع الأربعة.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته ومدفعيته قصفت تجهيزات عسكرية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان. وأفاد مراسل الجزيرة بأن المدفعية الإسرائيلية قصفت محيط بلدات الضهيرة وحانين والجبَّيْن وشيحين ومركبا ورب ثلاثين وميس الجبل والفرديس وراشيا الفخار، في جنوب لبنان.

سياسيا، رحّب وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، يوم الاثنين، بجاهزية الولايات المتحدة الأميركية للتوسط بهدف تخفيض التصعيد مع إسرائيل، وإعادة الهدوء والاستقرار إلى جنوب لبنان. وحسب الوزارة، قال بو حبيب إن لبنان تلقى بارتياح جهوزية الولايات المتحدة الأميركية للتوسط في تخفيض التصعيد وإعادة الهدوء والاستقرار إلى الجنوب.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٣٦. مؤتمر "الحرية لفلسطين" في إسطنبول يختتم فعالياته بإدانة الاحتلال وإطلاق مبادرتين

إسطنبول– زيد اسليم: اختتم المؤتمر الدولي لنصرة غزة الذي حمل شعار "الحرية لفلسطين" فعالياته، الاثنين، في مدينة إسطنبول، بإدانة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق المدنيين في غزة والضفة، بعد

أكثر من 100 يوم على معركة طوفان الأقصى. وأكد المؤتمر، في جلسته الختامية، على حق المقاومة في التصدي لجميع المشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة.

ونظمت المؤتمر مؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع المنتدى العالمي للوسطية والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن ومنتدى كوالالمبور للفكر والحضارة. وفي نهاية أعماله أعلن إطلاق مبادرتي "الصهيونية عنصرية" و"المقاومة حقٌ وواجب".

وأكد المشاركون، وبينهم عدد من النخب الفكرية والسياسية وممثلي الحركات الشعبية من مختلف أنحاء العالم، على أن الاحتلال الإسرائيلي فشل في تجريم المقاومة، كما دعوا إلى تشكيل حلف "الحرية والعدالة لفلسطين" لدعم غزة وصمودها. وكان قد تخلل اليوم الأول للمؤتمر ورْشَتا عمل ركزتا على موضوعي "عنصرية الفكرة الصهيونية" و"الصهيونية كخطر عالمي".

الأكاديمي الفلسطيني عزام التميمي، نوّه إلى أن المشروع الصهيوني الذي يحتل فلسطين والقائم على تبني مفهوم الأفضلية عن باقي الشعوب، قد اكتسب هذه الأفكار في عهد الإصلاح الديني، والتي انطلقت من تفضيل اليهود على غيرهم من البشر، في محاولة جديدة لإكساب الرجل الأبيض الحق بالاستعمار.

ومن جانبه، أشار **زويليفليل مانديلا –حفيد الزعيم الراحل الجنوب الأفريقي نيلسون مانديلا–** إلى تشابه نظام الفصل العنصري لجنوب أفريقيا مع الفصل العنصري للكيان الصهيوني، من حيث التعامل مع السكان الأصليين وسعيه إلى الهيمنة الكاملة على الأراضي الفلسطينية، كما أكد على أن المقاومة الفلسطينية تناضل من أجل حرية فلسطين، على غرار النضال في جنوب أفريقيا من أجل التحرر.

من ناحيته، أشار **المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، أ. د. محسن محمد صالح**، في حديث للجزيرة نت، إلى أن حضور المئات من أكثر من 50 بلدا مختلفا للمؤتمر، يحمل رسالة تضامن كبيرة مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية. ونوّه صالح إلى أن المؤتمر طرح تحدي استمرار الخطوات الفعلية والملموسة السائرة في طريق يخدم القضية الفلسطينية، وأن لا يكون هذا التفاعل تفاعلا مؤقتا بل يجب أن يتحول إلى عمل منهجي مدروس يرتقي إلى مستوى تضحية الشعب الفلسطيني. وأكد كذلك طرح المؤتمر العديد من الأفكار العملية لتفعيل دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته وسعيه لتحرير أرضه ومقدساته، بجانب كونه بيئة خصبة لإنشاء علاقات سياسية وفكرية وثيقة من شأنها أن تدعم القضية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٣٧. "اتحاد علماء المسلمين" يشكل وفدا للدخول لغزة بالتنسيق مع مصر

إسطنبول: أعلن "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين"، تشكيل وفد للتنسيق مع مصر من أجل الدخول إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح. جاء ذلك في تدوينة نشرها رئيس الاتحاد علي القره داغي، مساء الأحد، عبر حسابه في منصة "إكس". وقال القره داغي: "تم تشكيل وفد من الاتحاد برئاستي للتنسيق مع مصر من أجل الدخول إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح".

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٣٨. الحوثيون يؤكدون استمرار هجماتهم ضد السفن الأميركية والبريطانية

قال المتحدث العسكري باسم جماعة أنصار الله الحوثيين يحيى سريع، اليوم[أمس] الاثنين، إن قواتهم البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت سفينة أميركية في خليج عدن. وأضاف سريع –في بيان مصور نشره عبر حسابه على منصة إكس– أن الجماعة تعتبر السفن الأميركية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية "حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة"، مؤكدا استمرار حركة التجارة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات "عدا موانئ فلسطين المحتلة".

من جانبها، قالت الحكومة اليمنية، إن "الحوثيين يسعون لجر البلاد إلى ساحة مواجهة لأغراض دعائية مضللة لا علاقة لها بنصرة فلسطين"، داعية المجتمع الدولي لدعمها في "بسط سيطرتها على كامل تراب اليمن".

ويأتي ذلك بعد أن أعلنت القيادة الوسطى الأميركية "سنتكوم" أن الحوثيين أطلقوا صاروخا باليستيا اليوم، وأصابوا سفينة حاويات أميركية –ترفع علم جزر مارشال– في جنوب البحر الأحمر. كما أوضح مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) للجزيرة، أن الحوثيين استهدفوا السفينة "جيبرلتار إيغل" في خليج عدن، لافتا إلى أن السفينة لم توجه نداء استغاثة، "لذلك لم تكن هناك استجابة من سفننا الحربية"، مشددا على أن تصريحات الحوثيين بشأن استهداف السفن الأميركية لن تحدث تغييرا في عمل التحالف بشأن البحر الأحمر.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٣٩. البنتاغون: أسقطنا صاروخاً أطلق من اليمن باتجاه مدمّرة أمريكية

واشنطن: أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنتكوم) فجر الإثنين أنّها أسقطت عصر الأحد صاروخ كروز أُطلق من منطقة تخضع لسيطرة الحوثيين في اليمن باتّجاه مدمّرة أمريكية في جنوب البحر الأحمر. وقالت سنتكوم في بيان إنّ "صاروخ كروز مضادّاً للسفن أُطلِق

من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون المدعومون من إيران في اليمن باتجاه السفينة يو إس إس لابون التي كانت تعمل في جنوب البحر الأحمر". وأضافت "أُسقِط الصاروخ قرب ساحل الحُديدة من جانب مقاتلة أمريكية، ولم يبلّغ عن وقوع إصابات أو أضرار". وهذا أول هجوم يستهدف مدمّرة أمريكية منذ أن شنّت الولايات المتّحدة وبريطانيا ضربات مكثّفة ضدّ مواقع للحوثيين المدعومين من إيران الذين يشنّون هجمات في البحر الأحمر ضدّ سفن تجارية وحربية.

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٤٠. أردوغان يوجه وزراءه بمقاطعة منتدى دافوس نصرة لغزة

قالت وكالة بلومبيرغ إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أصدر تعليماته للمسؤولين الأتراك بالامتناع عن حضور المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الذي تنطلق أعماله اليوم الاثنين، ويستمر 5 أيام. ونقلت عن مصادر مطلعة أن أردوغان اتخذ قراره هذا بسبب موقف المنظّمين من الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ أكثر من 100 يوم، وتسببت باستشهاد أكثر من 23 ألف فلسطيني، وإصابة أكثر من 60 ألفا آخرين. وتشير الوكالة إلى أن الرئيس التركي قد أوعز لوزير الخزانة والمالية محمد شيمشك، الذي كان يخطط للمشاركة في الاجتماع السنوي للقادة السياسيين ورجال الأعمال بالامتناع، وربطت بين موقف الرئيس أردوغان وتصريحات كلاوس شواب، مؤسس منتدى دافوس ورئيسه التنفيذي التي أدان فيها ما سمّاه "الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل" وهو ما أثار حفيظة السياسيين الأتراك. وامتنع مكتبا أردوغان وشيمشك عن التعليق على الأمر، بينما لم يستجب المنتدى الاقتصادي العالمي بعد لطلبات بلومبيرغ للتعليق عليه.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٤١. تركيا تطلق سراح لاعب إسرائيلي بعد اعتقاله لدعمه الحرب على غزة

القدس: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن السلطات التركية أفرجت عن لاعب كرة القدم الإسرائيلي ساجيف جيهزكيل الذي كان محتجزا لدى الشرطة وسيعود إلى إسرائيل يوم الاثنين. واعتقلت السلطات جيهزكيل في أنطاليا بعد أن ارتدى سوارا على معصمه خلال مباراة في الدوري التركي الممتاز مكتوبا عليها "100 يوم" في إشارة إلى المدة الزمنية للحرب. وعقب استجواب جيهزكيل في النيابة العامة تم إطلاق سراحه.

وأبدى لاعب كرة القدم الإسرائيلي الذي يلعب لصالح "أنطاليا سبور" التركي، ندمه على سلوكه بمباراة جمعت فريقه ضد "طرابزون سبور" الأحد، مقدما اعتذاره للشعب التركي. وأفاد جيهزكيل أنه

رسم على ضمادة بيضاء كان يلف بها معصمه المصاب، نجمة داوود وعبارة "100 يوم"، وتاريخ "10.07" في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية المدمرة على الفلسطينيين بقطاع غزة. وذكر جيهزكيل أمام النيابة العامة التركية أن موقفه "مناهض للحرب"، معربا عن أمله في "انتهائها في أقرب وقت ممكن".

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٤٢. غوتيريس يدعو مجدداً لوقف إطلاق النار في غزة: لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يوم الاثنين، إلى وقف فوري لإطلاق النار في الحرب الإسرائيلية على غزة المتواصلة منذ أكثر من 100 يوم، مشدّداً على أنّ "لا شيئ يمكنه تبرير العقاب الجماعي الذي يتعرّض له الشعب الفلسطيني".

وفي مؤتمر صحافي عقده في نيويورك، قال غوتيريس: "نحتاج إلى وقف إنساني فوري لإطلاق النار لضمان وصول المساعدات إلى المحتاجين إليها وتيسير الإفراج عن الرهائن وإخماد لهيب حرب أوسع نطاقاً". وحذّر المسؤول الأممي من أنّ "طول أمد الصراع في قطاع غزة سوف يزيد من مخاطر التصعيد وإساءة الحسابات"، في حين كشف "ارتفاع عدد القتلى بين موظفي الأمم المتحدة في غزة إلى 152" منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ولفت غوتيريس إلى أنّ "أعداد القتلى المدنيين في قطاع غزة على مدى 100 يوم غير مسبوق في أيّ صراع منذ توليت منصبي"، مؤكداً أنّ معظم هؤلاء من النساء والأطفال.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/15

٤٣. الأونروا: نحن أمام أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ 1948

وصفت كالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ما يحدث في غزة، منذ بداية الحرب، بأنه أكبر تهجير للشعب الفلسطيني. وقالت وكالة "الأونروا" في منشور لها على موقع "أكس"، إنّ ما حدث في غزة، خلال الأيام المئة الماضية، هو "أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ عام 1948"، وأنّ جيلاً كاملاً من الأطفال الفلسطينيين، "يعاني من الصدمة، وقد تعرّض الآلاف للقتل والتشويه واليتم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/16

٤٤. الصين تدعو إلى مؤتمر سلام واسع النطاق بشأن الحرب على غزة

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2024/1/15**، قال وزير خارجية الصين وانغ يي إن الحرب على غزة مستمرة في التصاعد وإن الصين تدعو إلى عقد مؤتمر سلام دولي أوسع نطاقاً وأكثر موثوقية وفاعلية ووضع جدول زمني ملموس لتنفيذ حل الدولتين.

وأدلى وانغ بهذه التصريحات للصحافيين بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، إذ جرى تبادل وجهات النظر بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية.

وقال وانغ إن البنية التحتية في قطاع غزة دمرت بالكامل وإن الملايين يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة. وأوضح أن الصين قررت تقديم دفعة ثالثة من المساعدات الإنسانية الطارئة لسكان القطاع.

وأضاف وانغ أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يستمع بعناية إلى المخاوف المشروعة لدول في المنطقة "ويجب أن يكون الحكم في غزة في المستقبل خطوة مهمة نحو حل الدولتين".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/15**، طالب وزير الخارجية الصيني وانغ يى المجتمع الدولي بضرورة الإصغاء بجدية إلى دول المنطقة، فالحوكمة المستقبلية في غزة يجب أن تكون الخطوة المهمة نحو حل الدولتين، مشيرا إلى أن تنفيذ حل الدولتين طريق لا بد منه؛ لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية".

وقال: "إن التدابير المستقبلية في غزة يجب أن تحترم إرادة الشعب الفلسطيني بشكل كامل، كما أن تعزيز السلطة الوطنية الفلسطينية ودعم المصالح الداخلية الفلسطينية، طريق واقعي لتنفيذ حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين في قطاع غزة".

٤٥. مسؤول أميركي: أولويتنا خفض حدة حرب غزة الشهر المقبل

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤول أميركي رفيع قوله إنه لا جدوى من حث إسرائيل على الانتقال إلى مرحلة أقل حدة من الحرب على غزة خلال الشهر الجاري، وأن واشنطن أصبحت تصر حاليا على الانتقال إلى المرحلة التالية من الحرب في فبراير/شباط المقبل.

في مقابل ذلك، نقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤول إسرائيلي ادعاءه أن العملية العسكرية في غزة تنتقل حاليا إلى مرحلة أقل حدة من الحرب، وأن عدد الضحايا المدنيين تراجع بشكل كبير، على حد زعمه.

وذكرت الصحيفة أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن "لم يتلطف" مع المسؤولين الإسرائيليين في حديثه إليهم خلال زيارته في نوفمبر/تشرين الثاني وقال لهم إنهم يفقدون الأرضية الأخلاقية في الحرب الحالية.

وزادت أنه أكد لهم أنه كان لازما عليهم "خفض عدد الوفيات بين المدنيين وزيادة المساعدات الإنسانية بشكل كبير"، وذلك خلال الهجمات على جنوبي قطاع غزة.

لكن إسرائيل لم تلتزم بتعهداتها للولايات المتحدة -كما أكد مسؤول أميركي لواشنطن بوست- مضيفا أن تل أبيب شددت في حديثها مع واشنطن على أنها ستواصل هجماتها المكثفة على القطاع طوال شهر يناير/كانون الثاني.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٤٦. طالبَ بتهجير الفلسطينيين لمصر.. مبعوث الإدارة الأمريكية بشأن غزة سيغادر وظيفته قريباً

واشنطن- "القدس العربي": كشف مسؤول أمريكي أن ديفيد ساترفيلد، السفير المتقاعد الذي عينه الرئيس جو بايدن مبعوثًا خاصًا للشرق الأوسط بشأن القضايا الإنسانية في غزة، سيترك منصبه في الأسابيع المقبلة، وفقاً لصحيفة "هافينغتون بوست".

ومن المرجح أن يعود ساترفيلد إلى منصبه في معهد بيكر بجامعة رايس، والذي أخذ منه استراحة محدودة للعمل كمبعوث خاص للولايات المتحدة. وليس من الواضح على الفور ما إذا كان بايدن سيعين بديلاً نظراً للظروف القاسية في غزة.

وكانت فترة ولاية ساترفيلد مثيرة للجدل: فقد ذكرت صحيفة "هافينغتون بوست" أنه اقترح نقل اللاجئين الفلسطينيين في غزة إلى مصر، وهي فكرة تنكرت لها الولايات المتحدة علنًا وقوبلت بمعارضة كبيرة من الفلسطينيين والدول العربية. وشكك المراقبون في عمل ساترفيلد، مشيرين إلى كيف شهدت الفترة التي قضاها في منصبه انهيارًا كبيرًا في ظروف سكان غزة، فضلاً عن القصف الإسرائيلي المستمر الذي أشار إليه الرئيس جو بايدن بأنه "عشوائي".

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٤٧. دعا لوقف الحرب فورًا.. رئيس تشيلي: الوضع أسوأ من برلين عام 1945

وصف رئيس تشيلي غابرييل بوريك، الوضع في قطاع غزة جرّاء الدمار الذي لحقه بفعل العدوان الصهيوني بأنه "أسوأ" مما كان عليه في برلين الألمانية عام 1945 في نهاية الحرب العالمية، وخسارة الجيش النازي، داعيًا إلى وقف هذا العدوان "فورا".

وعلى هامش مشاركته في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الجديد في غواتيمالا، لفت بوريك إلى حجم الدمار الذي لحق بمنازل الفلسطينيين في غزة، ما أدى إلى تشريد 9.1 مليون شخص، في الوقت الذي نفدت الغذائية في كافة أنحاء القطاع.

وعلّق بوريك على المنظورة في محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، قائلاً إن بلاده تدعم جنوب أفريقيا في الدعوى التي قدمتها، وستقوم بما يقع على عاتقها في هذا الخصوص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/15

٤٨. منظمة الصحة العالمية: نحتاج إلى 1.5 مليار دولار لتوفير مساعدات طارئة في 2024

جنيف: قالت منظمة الصحة العالمية الاثنين إنها تحتاج إلى 1.5 مليار دولار في العام 2024 من أجل تقديم مساعدات أساسية لعشرات ملايين الأشخاص ممن يواجهون أوضاعا صحية طارئة، بما في ذلك في أوكرانيا وقطاع غزة. وتوقّعت المنظمة الأممية أن يحتاج نحو 300 مليون شخص حول الكوكب لمساعدات إنسانية وحماية هذا العام.

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٤٩. الصليب الأحمر: الأعمال العدائية بغزة أدت لقتل عشرات الآلاف

جنيف: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاثنين، إن الأعمال العدائية المكثفة بقطاع غزة المكتظ بالسكان تسببت على مدار 100 يوم في "قتل عشرات الآلاف وإحداث تدمير غير مسبوق".

جاء ذلك في بيان نشرته اللجنة الدولية على حسابها عبر منصة "إكس".

وأوضح البيان أن "الأعمال العدائية المكثفة على مدار 100 يوم، في واحدة من أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان حول العالم (غزة)، تؤدي إلى قتل عشرات الآلاف، وإحداث تدمير بشكل لم يسبق له مثيل".

وطالب الصليب الأحمر ببذل المزيد من الجهود لحماية المدنيين، والعاملين في المجال الطبي والمرافق الطبية، واستعادة الخدمات المنقذة للحياة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٥٠. لدعمهما جرائم "إسرائيل"... 50 محاميا من جنوب أفريقيا يقاضون واشنطن ولندن

يستعد 50 محاميا من جنوب أفريقيا لمقاضاة الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية، بسبب "تواطئهما بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين".

وتهدف المبادرة، التي يقودها المحامي ويكوس فان رينسبورغ، إلى محاكمة المتواطئين في الجريمة أمام محاكم مدنية، وذلك بالتعاون مع محامين بالولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا.

واستعدادا للقضية، بعث رينسبورغ رسائل لعدد من الدول وللمحكمة الجنائية الدولية خلال الأسابيع القليلة الماضية. وقال يوم الاثنين إنه "يجب تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها".

وأضاف رينسبورغ –في تصريح لوكالة الأناضول– أن العديد من المحامين قرروا الانضمام إلى المبادرة، لشعورهم بالمسؤولية ولرغبتهم في المساهمة في هذه القضية.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٥١. نشطاء يهود داعمون للقضية الفلسطينية يقتحمون البرلمان النمساوي في العاصمة فيينا

اقتحمت مجموعة من النشطاء اليهود المعارضين للسياسات الإسرائيلية مقر البرلمان النمساوي في وسط العاصمة فيينا تعبيرا عن رفضهم "المجازر والإبادة في غزة".

وأفادت "روسيا اليوم" نقلا عن شهود عيان الاثنين، بأن مجموعة من الشباب الرافضين لمواقف الحكومة الإسرائيلية وينتمون إلى منظمة تحمل اسم "لا تتحدثوا باسمنا" قاموا بمقاطعة جلسة للبرلمان النمساوي بمناسبة 75 عاما على ميثاق حقوق الإنسان العالمي، وصرخوا "أوقفوا الإبادة الجماعية"، كما نددوا بجرائم التطهير العرقي في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/16

٥٢. عكس التيار في هوليود... نجوم يدعمون فلسطين

جاءت مشاركة قرابة 30 فنانا عالميا في مبادرة داعمة لاتهام جنوب أفريقيا إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، عكس تيار الدعم الواسع من نجوم هوليود للاحتلال الإسرائيلي في حربه على القطاع، وهو الأمر الذي أثار تفاعلا عبر منصات التواصل.

ويرى مراقبون أن انتقاد أي من نجوم الوسط الفني في الغرب لإسرائيل هو "انتحار مهني" حيث يؤدي ذلك إلى تغييبه عن الشاشة وعزله عن الوسط، وهو ما دفع في المقابل نحو 700 من مشاهير هوليود لتوقيع عريضة يبدون فيها دعمهم لإسرائيل في حربها على غزة .

لكن 29 فنانا وكاتبا من مختلف دول العالم، بينهم 4 من نجوم مسلسل صراع العروش، سبحوا عكس هذا التيار، وشاركوا في مبادرة أقامتها احتفالية فلسطين للأدب (بالفست) لقراءة أجزاء من التهم الموجهة لإسرائيل في محكمة العدل الدولية.

واحتفالية فلسطين للأدب، هي مبادرة من شخصيات ثقافية عالمية بخلق أفكار ولغة خطاب لمقاومة الاستعمار في القرن 21، واهتدت لهذه المبادرة كون أن من وقف إلى جانب محكمة العدل لن يكون معاديا لاسرائيل أو السامية، وإنما صاحب موقف حضاري بدعمه للعدالة الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

٥٣. الحرب في غزة تؤثر على السفر داخل أميركا وحول العالم

الحرب بين حركة «حماس» وإسرائيل في غزة تؤثر على السفر عبر الشرق الأوسط، وفقاً لموقع «سي إن بي سي» الأميركي.

ويشير الموقع إلى أن عدد المسافرين إلى المنطقة ارتفع في الربع الأخير من عام 2023 إلى مستوى يقترب من أرقام 2019، بشكل رئيسي بسبب زيادة الزائرين للسعودية، وفقاً لشركة بيانات السفر «فورورد كيز».

وأضافت الشركة، أنه وفقاً لعدد تذاكر الطيران المباعة قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول) ما زال رقم المسافرين بعيداً عن الارتفاع بنسبة 30 في المائة الذي كانت تتوقعه دول المنطقة.

وتظهر البيانات، وفقاً لـ«فورورد كيز»، انخفاض عدد تذاكر الطيران إلى الشرق الأوسط بعد بدء الحرب بنسبة 6 في المائة، مقارنة بأرقام عام 2019.

وانخفضت تذاكر الطيران إلى الإمارات بنسبة 8 في المائة والمغرب 15 في المائة وتركيا 17% في المائة ومصر 21 في المائة، بينما تأثرت تذاكر الطيران إلى الأردن بشكل كبير، حيث وصلت نسبة الانخفاض إلى 50 في المائة مقارنة بأرقام عام 2019.

ويشير مسح أجرته شركة «مورنينغ كونسلت» أن تأثير الحرب في غزة يتجاوز حدود الشرق الأوسط. المسح الذي شمل 2200 أميركياً في نوفمبر (تشرين الثاني) أظهر أن واحداً من كل خمسة أشخاص قد ألغى أو أجَّل أو غيَّر ميعاد رحلته بسبب الحرب في غزة.

لماذا تجعل الحرب في غزة الأميركيين غير راغبين في السفر داخلياً؟

يقول التقرير: «هذا يشير إلى تصاعد التوترات، فعلى سبيل المثال المخاوف المتعلقة بالإسلاموفوبيا ومعاداة السامية ارتفعت بسبب النزاع، فأصبح الناس متخوفين من الابتعاد عن المنزل».

انخفض عدد المسافرين داخل الولايات المتحدة في الربع الأخير من عام 2023 إلى أقل من مستوى عام 2019. ووفقاً لـ«فورورد كيز» التحول حدث بعد بدء الحرب في غزة.

ويضيف بونتي أن في اليوم الذي سبق هجوم «حماس» كانت النظرة المستقبلية حول عدد المسافرين في الربع الأخير من 2023 إيجابية بنسبة 4 في المائة، لكنها انخفضت في نهاية العام إلى سلبية بنسبة 5 في المائة. ويقول بريان تان، المدير التنفيذي لتقرير «زيكاسو» للسفر الفاخر، إن بعد 7 أكتوبر شهدنا انخفاضاً كبيراً في طلب السفر إلى إسرائيل والمنطقة المحيطة بها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/15

٥٤. بريطانيا تصنف "حزب التحرير" منظمة إرهابية

قال مراسل من قناة «آي تي في نيوز»، الاثنين، إن وزير الداخلية البريطاني أعلن تصنيف «حزب التحرير» منظمة إرهابية. وقال وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي، الاثنين، إن بريطانيا أعلنت جماعة «حزب التحرير» منظمة إرهابية محظورة بشرط موافقة البرلمان.

وقال في بيان، في إشارة إلى الهجمات التي تشنها حركة «حماس» الفلسطينية على إسرائيل، إن «حزب التحرير منظمة معادية للسامية تروج وتشجع على الإرهاب، بما في ذلك الإشادة والاحتفال بهجمات السابع أكتوبر (تشرين الأول) المروعة». وأضاف كليفرلي أن إشادة الجماعة بالهجمات ووصف «حماس» بالأبطال على موقعها على الإنترنت يشكلان تشجيعاً للإرهاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/15

٥٥. برلمان البرتغال يوصي الحكومة ببذل الخطوات الضرورية المطلوبة للاعتراف بدولة فلسطين

أرسل البرلمان البرتغالي، اليوم الإثنين، توصيته إلى الحكومة البرتغالية ببذل كافة الجهود الدبلوماسية للدفاع عن إنشاء دولة فلسطين المستقلة. وكان البرلمان البرتغالي قد أقر توصيته في العاشر من شهر كانون ثاني الجاري، بأن تتخذ الحكومة كافة الخطوات المناسبة والضرورية لاعتراف الجمهورية البرتغالية بدولة فلسطين، لتعيش الدولتان فلسطين وإسرائيل جنبا إلى جنب بأمن وسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/15

٥٦. حلّ الدولتين... بيع للوهم أم حلٌّ ممكن؟

معين الطاهر

بداية، وعلى عكس المعتاد، تحلّ هنا خاتمة المقال مكان مقدّمته، إذ يعتقد الكاتب أن حلّ الدولتين مات وشبع موتاً، وأصبح مجرّد ديباجة تصلح لصوغ البيانات السياسية والقرارات الدولية، وتُستخدم في الواقع لإدارة الصراع وليس حلّه، ولإظهار اهتمام المجتمع الدولي والنظام العربي بالقضية الفلسطينية اهتمامًا شكليا يعفيهما من مسؤولياتهما الحقيقية، في حين توظّفه السلطة الفلسطينية مبرّرا لبقائها واستمرار زعمها أن هذا الحل يشكّل عماد مشروعها الوطني. كما يظنّ الكاتب أن هذه المرحلة ليست مرحلة طرح حلول، بقدر ما هي مرحلة دفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق العدالة له، ومراكمة الإنجازات لتغيير موازين القوى، منطلقاً من حقيقة أن الضحيّة غير ملزمة بتقديم حلول لجلادها الذي عليه أن يعترف بجريمته، ويعتذر عنها، قبل الحديث عن حلٍّ عادلٍ يحفظ حقوق شعبنا وروايته التاريخية، ويشكّل نقيضاً للمشروع الصهيوني في فلسطين.

مدعاة هذا الحديث أن عملية طوفان الأقصى أيقظت العالم من سُباته، وذكّرته مرّة أخرى أن ثمّة قضية فلسطينية تعمّد العالم نسيانها، وسعى إلى طمسها عبر بحثه عن حلولٍ بديلة تعالج قشورها، ولا تتعامل مع جوهرها، واستمرّ في ذلك منذ النكبة. لكن الرئيس الأميركي بايدن والمجتمع الدولي تذكّرا بعد 7 أكتوبر أن هناك حلّاً منسيًا يُدعى "حلّ الدولتين"، فعادا إلى بيع الوهم الذي بدّدته المستوطنات الصهيونية، وحلت مكانه اتفاقات التطبيع مع العرب، بوصفها بديلاً من السلام مع الفلسطينيين، ليجدا من يشتري هذا الوهم مجدّدًا، على الرغم من تجارب الماضي المريرة، لعل ذلك يمنحه الفرصة للمراوحة مكانه والبقاء في سلطته.

تبنّت الحركة الوطنية الفلسطينية شعار الدولة الفلسطينية الديمقراطية التي تتعايش فيها الأديان في فلسطين بوصفه حلّاً نهائيّا للقضية الفلسطينية، لكن تحوّلاً طرأ على هذا البرنامج بعد حرب أكتوبر (1973)، حين تمت الموافقة على برنامج النقاط العشر (1974) الذي تضمّن، للمرّة الأولى، حلّاً مرحلياً بإقامة سلطة وطنية فلسطينية وُصفت يومها بالمقاتلة، وقيل إنها ستُقام على أي بقعة أرض محرّرة، وأنها ستكون منطلقاً لتحرير باقي الأرض الفلسطينية، ووصف ذلك بالمشروع الوطني الفلسطيني الذي تغيّر من تحرير كامل التراب الفلسطيني، وتأسيس الدولة الديمقراطية عليه، إلى القبول عمليّا بحلٍّ مرحلي على جزء من الأرض الفلسطينية. كان هدف برنامج النقاط العشر الذي حفل بكثير من الاشتراطات والجمل الثورية منح القيادة الفلسطينية حرية الحركة والمناورة للدخول في متاهات العملية السياسية التي انطلقت بعد حرب أكتوبر، لتدخل الثورة الفلسطينية المعاصرة في مسار متعرّج خاضت فيه نزاعاتٍ مريرة على التمثيل مع أطراف عربية وفلسطينية، وتعرّضت لسياسات الترغيب والترهيب، والعصا والجزرة، وشنّ الحروب ضدها، وتصفية قياداتها البارزة، وصولًا إلى فرض تنازلات مؤلمة، مثل الاعتراف بقرار مجلس الأمن 242، وحقّ إسرائيل في الوجود، وإدانة "الإرهاب"، ووقف المقاومة المسلحة للاحتلال، مقابل مقعد في قطار التسوية، لينتهي هذا المسار باتفاق أوسلو الذي نصّ على حكم ذاتي انتقالي محدود، تؤجل خلاله كل القضايا الرئيسة إلى مفاوضات الحلّ النهائي التي عُقدت في عام 2000، في منتجع كامب ديفيد، ولم تسفر عن أي نتيجة، وما زالت منظمّة التحرير متعلقة بوهم عودة المفاوضات، على الرغم من أن نهرها قد غيّر مجراه مراراً وتكراراً، وجفّت ينابيعُه وروافده.

المرّة الأولى التي استُخدم فيها مصطلح حلّ الدولتين كان في عام 2000، وجاء ذلك على لسان الرئيس الأميركي بيل كلينتون في مفاوضات الحلّ النهائي، ومنذ ذلك الحين بدأ هذا المصطلح في الظهور في الأدبيات السياسية والقرارات الدولية تعبيرًا عن إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل القائمة فعليًا، ولكن دون تحديد واضح لماهية الدولة الفلسطينية التي تراوحت تعريفاتها ما بين دولة مستقلة على حدود عام 1967 وحكم ذاتي محدود. ومن المهم التنويه إلى أن الحكومة الاسرائيلية لم تستخدم هذا التعبير إطلاقًا، وظلّت ترفض في جميع بياناتها إقامة دولة فلسطينية، ولعل المسؤول الحكومي الوحيد الذي تطرّق إلى هذا الموضوع كان إسحق رابين، وقد تحدّث عن أكثر من حكم ذاتي وأقلّ من دولة، ودفع حياته ثمناً لذلك على يد متطرّف صهيوني. وعملياً، أُقفل هذا الملف بعد هذه الحادثة، وقطّع الاستيطان أوصال الدولة الفلسطينية الموعودة.

يعود الخلل الرئيس في ذلك، أولاً، إلى أن القيادة الفلسطينية قد اندمجت في قطار التسوية، وهي موافقة، من حيث المبدأ، على التنازل عن أكثر من ثلثي فلسطين التاريخية، وأنها تفاوض على ما

تبقى، استنادًا إلى ما تسمح به عملية المفاوضات ونتائجها، إذ تغيّرت هنا الشرعية من الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني إلى ما تقرّره المفاوضات التي ستصبح نتائجها، إن تحقّقت، بمنزلة الحقوق المكتسبة لأطرافها. وهذا يخالف جميع المفاوضات التي جرت مع حركات التحرّر في العالم كله في سعيها إلى نيل استقلالها، فلم تدخل الجزائر أو فيتنام المفاوضات مع فرنسا أو الولايات المتحدة لتفاوض على مبدأ الاستقلال، وإنما على تفاصيل الانسحاب وجدوله الزمني.

اعترفت منظمة التحرير، في اتفاق أوسلو، بحقّ إسرائيل في الوجود، ولم تعترف الحكومة الإسرائيلية بأي حقّ للفلسطينيين، واكتفت في الرسائل المتبادلة بين ياسر عرفات وإسحق رابين بالاعتراف بأن المنظمة هي الطرف المفاوض عن الفلسطينيين، وعلى فترة انتقالية مدّتها خمس سنوات، تنتهي بمفاوضات الحلّ النهائي الذي رُحّلت إليه جميع القضايا الرئيسة، وتوقّفت الأمور منذ ربع قرن عند ذلك الحد، في الوقت الذي أنهى الاحتلال بمستوطناته أي إمكانيةٍ عمليةٍ لإقامة دولة فلسطينية يصرح قادته ليلا ونهارًا برفض قيامها. ولاحقًا، شُكّك في أهلية الفلسطيني في المشاركة في المفاوضات، وجاءت خريطة الطريق وخطة دايتون لتأهيل الفلسطيني لذلك، واستُبدل بشعار "الأرض مقابل السلام" شعار "الأمن مقابل السلام" الذي جعل تحقيق أمن الصهاينة وضمان استمراره منوطاً بالسلطة الفلسطينية. وبدلًا من أن يكون تحقيق السلام مع الفلسطينيين مدخلًا للسلام مع النظام العربي، قُلبت هذه المعادلة عبر الاتفاقات الإبراهيمية التي جعلت من التطبيع مع الأنظمة العربية أساس عملية السلام والاستقرار في المنطقة، وتحوّل الموضوع الفلسطيني إلى مسائل تتعلق بتحسين شروط حياة الفلسطينيين وضمان هدوئهم واستكانتهم إلى أن يحين وقت طردهم وتهجيرهم.

حتى لا نشترى الوهم مجدّدًا، ولا ندور في الحلقة السابقة ذاتها، وحتى نستفيد من عودة الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية، بما فيها حديث المجتمع الغربي عن حل الدولتين، وحتى لا ننقسم على جدوى هذا الحل وإمكانية تحقيقه من عدمها، فالمطلوب الوصول إلى مقاربة أخرى مع المجتمع الدولي تضعه أمام مسؤولياته، وتحدد بشكل نهائي إمكانية تطبيق هذا الحل من عدمه، وتنقل الكرة إلى الملعب الإسرائيلي، وتضع جدولاً زمنيًا لتحقيق هذا الحل، بعيدًا عن طاولة المفاوضات والمؤتمرات الدولية، فالنقاش يجب أن ينصب على تنفيذ الحل وليس ماهيته، ويمكن أن يبدأ الجدول الزمني بوقف بناء المستوطنات كليًا، ومن ثم وضع برنامج زمني لتفكيك المبني منها وإخلائها، وانسحاب قوات الاحتلال من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة. ما دون ذلك يعني أن المجتمع الدولي غير مهتم بحلّ الصراع، ويرغب بإدارته فحسب، وأن العدو الصهيوني ماضٍ في مشروعه التوسّعي لإقامة نظام أبارتهايد وفصل عنصري في فلسطين كلها، وهو الوضع القائم والمرجّح استمراره، وأن السلطة الفلسطينية تشتري الوهم وثمن بقائها قبل أن يفكّكها العدو ذاته لإقامة كانتونات

منفصلة، لكن على الشعب الفلسطيني أن يستمر، على الرغم من ذلك، في مقاومته لدحر الاحتلال من دون قيد أو شرط.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

٥٧. السيسي وغزة... 100 يوم من ظلم ذوي القربى

أسامة جاويش

مصر هي المسؤولة عن معبر رفح وهي من تتحكم في إدخال المساعدات.
عبارة صادمة قالها عضو الفريق القانوني للاحتلال الإسرائيلي في مرافعته أمام محكمة العدل الدولية ردا على شكوى جنوب إفريقيا واتهامها إسرائيل بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في حق الفلسطينيين في قطاع غزة.
الرد المصري لم يأت على لسان رئيس الجمهورية أو المتحدث باسمه أو وزير الخارجية المصرية وإنما على لسان الصحفي ضياء رشوان رئيس الهيئة الوطنية للاستعلامات والذي نفى مزاعم إسرائيل واتهمها بترويج الأكاذيب وأنها هي المتحكمة في الجانب الفلسطيني من معبر رفح.

مائة يوم.. ارتفعت فيها حصيلة الشهداء إلى أكثر من 30 ألف فلسطيني جلهم من النساء والأطفال، وارتفعت حصيلة الإصابات إلى أكثر من 70 ألف شخص، غالبيتهم يحتاجون إلى رعاية طبية غير متوفرة داخل قطاع غزة بعد تدمير إسرائيل للبنية التحتية الطبية واستهداف عدد كبير من المستشفيات وإخراجها تماما عن العمل.
على بعد أمتار قليلة من رفح الفلسطينية تتكدس أمام بوابة معبر رفح المصري آلاف الشاحنات المحملة بمساعدات إنسانية تنتظر أن تعبر من الأراضي المصرية باتجاه غزة ولكن على مدار مائة يوم أصبحت الأزمة الحقيقية في الإجابة على سؤال من يملك قرار فتح معبر رفح وإنقاذ حياة الفلسطينيين، مصر أم إسرائيل؟
الحكومة المصرية قالت أكثر من مرة إن المعبر مفتوح من الجهة المصرية ولكنها لا تستطيع إدخال أي مساعدات أو أشخاص أو خروج أي شخص من قطاع غزة إلا بعد الحصول على الإذن الإسرائيلي، هذه التصريحات قالها سامح شكري وزير الخارجية وأكدها من بعده عبد الفتاح السيسي وألمح إليها خالد عبد الغفار وزير الصحة وكررها كثيرا ضياء رشوان رئيس الهيئة الوطنية للاستعلامات.

في عام 2008 قرر الرئيس المصري الراحل حسني مبارك أن يفتح معبر رفح على مصراعيه لبضعة أيام لدخول المساعدات وللسماح لأهالي غزة بالحصول على المواد الغذائية اللازمة من مدن شمال سيناء ولم ينتظر وقتها إذنا إسرائيليا.

تكرر الأمر في عهد الرئيس المصري الراحل محمد مرسي عام 2012 والذي قال عبارته الشهيرة "لن نترك غزة وحدها" ثم فتح المعبر أمام المساعدات والأشخاص للعبور إلى قطاع غزة ولم ينتظر إذنا من إسرائيل أيضا، فما الذي تغير في عهد السيسي؟

9000 مصاب فلسطيني استشهدوا بعد رفض عبورهم من معبر رفح إلى مصر وعلاجهم في المستشفيات المصرية وهناك 6000 آخرين يواجهون نفس المصير المؤلم أمام التعنت المصري وانتظار الإذن الإسرائيلي وفقا لبيانات المكتب الحكومي في قطاع غزة.

وزير الصحة المصري ادعى أن مصر استقبلت 20 ألف مصاب فلسطيني، وأشار المتحدث باسم الحكومة المصرية إلى أن تكلفة علاج الفلسطينيين في مصر بلغت 289 مليون جنيه في الأشهر الماضية ولكن البيانات والتصريحات القادمة من غزة تخبرنا بعكس ذلك.

في وقت سابق اشتكى منير البرش مدير القطاع الصحي في غزة من قلة عدد المصابين الفلسطينيين الذين تستقبلهم مصر عبر معبر رفح وقال إنه لا يتجاوز 12–16 مصابا في اليوم الواحد، وطالب بإغلاق المعبر حتى لا يحسب على أهل غزة بأنه مفتوح كما يزعم النظام المصري.

نظام السيسي يتعامل مع غزة بسياسة "اللقطة"، ينظم السيسي مظاهرة كبيرة داخل استاد القاهرة لإعلان ترشحه لانتخابات الرئاسة والتي فاز بها بنسبة تقارب 90%، يدخل الجنرال إلى الاستاد في "لقطة" مصنوعة بعناية، يسير بسيارته وموكبه وعلى يمينه ويساره اصطفت شاحنات المساعدات التي تستعد للتكدس أمام معبر رفح مزينة بعبارة "من مصر لغزة.. مسافة السكة".

يتحدث السيسي عن أن 70% من إجمالي المساعدات هي مصرية، يدعي أنه الداعم الأول للشعب الفلسطيني، يتحدث إعلامه عن دعمهم المطلق لحماس والمقاومة ثم إذا ما طالبت حماس في بياناتها مصر بفتح معبر رفح انقلبوا عليها وهاجموها وسبوا قيادتها وقصوا عليهم تاريخ مصر العريض في دعم فلسطين.

يتظاهر الشعب المصري في الأسبوع الأول دعما لفلسطين، يعتقل السيسي عددا ليس بالقليل من المتظاهرين، تحيلهم الشرطة إلى النيابة العامة، يحاكمون بتهمة الانتماء لجماعة محظورة.

تتظاهر سيدة مصرية شجاعة وسط العاصمة المصرية، تنادي على رجال مصر للانضمام إليها، لحظات وتعتقلها الشرطة المصرية ثم تختفي السيدة ولا نعلم عن مكانها شيئا.

تهدد إسرائيل باحتلال محور فلادلفيا وخرق اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع مصر، فيرد السيسي بتحريك جميع أبراج المراقبة الحدودية مع الأراضي المحتلة بطول محور فلادلفيا إلى عمق 2 كيلو في شمال سيناء.

يشكو الفلسطينيون من شبكة فساد كبرى يديرها ضباط في المخابرات العامة يبتزونهم للعبور من معبر رفح عبر جمع أموال طائلة وصلت إلى 14 ألف دولار للشخص الواحد، وهو ما أكدته صحيفة الغارديان البريطانية في تحقيق لها نشرته منذ أيام.

دبلوماسيا، عقدت مصر قمة السلام الدولية فلم تستطع أن تصل إلى شيء ولم يصدر عنها بيان ختامي، يشارك السيسي في قمة عربية طارئة في الرياض، يجتمع في قمة ثلاثية مع ملك الأردن والرئيس الفلسطيني وفي كل مرة يناشد السيسي من يفترض أنه يمتلك السيادة على معبر رفح يناشد بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية.

أعلنت إسرائيل منذ اليوم الأول لهذه الحرب مخططها لتهجير الفلسطينيين إلى مصر، اعترض السيسي في البداية ودعا إلى تهجيرهم إلى صحراء النقب حتى تتمكن إسرائيل من القضاء على حماس، ثم وقف السيسي على مدار مائة يوم يتابع في صمت تنفيذ إسرائيل لمخطط التهجير خطوة بخطوة حتى بات أكثر من مليون فلسطيني على بعد أمتار قليلة من الحدود المصرية دون ماء أو طعام أو مأوى.

أخيرا ماذا قدمت مصر في 100 يوم من الحرب على غزة؟

قدم السيسي فشلا، وكذبا، واستعراضا، وحصارا، ومشاركة في قتل وتجويع ومعاناة أكثر من مليوني فلسطيني، وقبل كل هذا قزم السيسي مصر ودورها ومكانتها وحولها إلى لعبة في يد إسرائيل.

فمصر لم تعد مصر.

عربي 21، 2024/1/3

٥٨. أعضاء في "كابينت الحرب": فشلنا.. وبات ضرورياً عقد صفقة "بأي ثمن"

عاموس هرئيل

خلافاً لما يمكن سماعه من تقارير الإعلام، ليس على الطاولة حتى الآن أي اقتراح تسوية متبلور بخصوص صفقة أخرى لتحرير المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس. ثمة أفكار للوسطاء القطريين والمصريين بدعم أمريكي. وثمة إدراك لما يتوقع أن تطلبه قيادة حماس المختبئة في أنفاق غزة، وتحيط نفسها بدرع بشري من المخطوفين.

تم التوصل إلى صفقة التبادل الأولى، التي أطلق في إطارها 110 من النساء والأطفال الإسرائيليين إلى جانب مواطنين أجانب. ونسبت إسرائيل الصفقة التي حصلت حماس مقابلها على ثمن منخفض نسبياً (ثلاثة أضعاف عدد المخطوفين) للضغط العسكري الكبير الذي استخدم على حماس، والذي بسببه أملت قيادة حماس بالحصول على وقف طويل لإطلاق النار. كان لرئيس حماس، يحيى السنوار، اعتبار آخر: عشرات الأطفال والنساء الذين اختطفهم رجاله تحولوا إلى عبء عليه، لأنه بذلك (إضافة إلى المذبحة نفسها) تم الكشف عن وحشية حماس القاتلة ووضعتها في نظر المجتمع الدولي في مستوى "داعش". من ناحية السنوار، بقي لديه ما يكفي من أوراق المساومة حتى بعد إطلاق سراح هؤلاء. ولكن السنوار ارتكب خطأ واحداً في حساباته، فقد افترض أن الصفقة الأولى ستؤدي إلى مفاوضات طويلة أخرى، وأن الجيش الإسرائيلي لن يعود للعملية البرية. عملياً، ما حدث هو العكس، وهجوم إسرائيل استؤنف فوراً بعد انهيار المحادثات ووقف إطلاق النار.

طلبات حماس في الجولة الحالية تبدو مرتفعة جداً. لا يدور الحديث فقط عن خطة "الجميع مقابل الجميع"، بإطلاق سراح جميع المخطوفين مقابل جميع السجناء الفلسطينيين في إسرائيل، بما في ذلك كبار القتلة المخضرمون وبينهم مخربو النخبة الذين شاركوا في 7 أكتوبر وتم اعتقالهم في حينه. حماس تطلب الحصول على أمرين آخرين مرتبطين بذلك: وقف طويل المدى لإطلاق النار، والتعهد بعدم المس بقيادتها. تبدو تعهدات أكثر مرونة يصعب تطبيقها لفترة طويلة. فحماس خرقت كل اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة، منها ما جرى في 7 أكتوبر، وبذلك سمحت لإسرائيل بالتملص من تعهداتها وأدت إلى فتح جولات قتال أخرى.

إن موافقة إسرائيل على هذه الصفقة تعني نهاية المعركة بالصيغة الحالية، وستكون اعترافاً من الحكومة والجيش بالفشل مرتين؛ في شن الحرب وفي تحقيق الأهداف.

في القيادة الأمنية والسياسية العليا من يقولون بأنه لا مناص من ذلك؛ لأن الأهداف تصطدم بهدف آخر، وهو تحرير جميع المخطوفين. إن الهدف الثاني هو الوحيد القابل للتحقق في هذه الأثناء. حسب رأيهم، فإن الفشل الذريع للدولة في 7 أكتوبر، الذي عرض عائلات في الغلاف وأشخاصاً كانوا في حفلة "نوفا" للقتل وعمليات الاغتصاب والأسر، يلزم أخلاقياً بإصلاح كهذا، حتى بثمن الاعتراف بالفشل الذي معناه العملي الموافقة على انتصار "مؤقت" (هذا ما نأمله) لحماس في الحرب. بالنسبة لحماس، لم يعد الهدف تحقيق هدنة مؤقتة، بل الصعود على مسار نهايته وقف إطلاق نار يضمن بقاءها في الحكم ويحمي كبار قادتها من الإصابة.

رئيس الحكومة، نتنياهو، سيجد صعوبة في الموافقة على مثل هذه الصفقة: أولاً، لأنه سيكون هنا تنازل غير مسبوق من حيث حجمه لإطلاق سراح مخربين، إلى جانب الاعتراف بالفشل في الحرب.

ثانياً، لأنها خطوة ستؤدي وبمستوى كبير جدا إلى انهيار الائتلاف وانسحاب الشركاء المتطرفين بن غفير وسموتريتش وحزبيهما.

في الوقت الحالي، يتملص نتنياهو ويطيل الوقت. من جهة، يوزع وعوداً عبثية عن الحرب حتى الانتصار كل يومين. ومن جهة أخرى، يرسل عبر الوسطاء رسالات ضبابية لحماس تسمح بإبقاء مظهر من المفاوضات بدون أي تقدم حقيقي من أجل التوصل إلى صفقة. في الأسبوع الماضي، سجلت عائلات المخطوفين إنجازاً مهماً من أجل رفاهية أبنائها، صفقة بوساطة قطر لنقل الأدوية المطلوبة لهم، التي لم ينشر حتى الآن ضمان حصولها. سارع نتنياهو لإعلان أنه أمر رئيس الموساد دادي برنياع، بالتوصل إلى صفقة. عملياً، لا يبدو وجود أي عملية لإعادة المخطوفين.

في الفترة الأخيرة، بدا استيقاظ جديد لحملة عامة لصالح إطلاق سراح المخطوفين في البلاد والخارج، تنبع من إدراك بأنه لا وقت أمام المخطوفين. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن أكثر من 20 أنهم قتلى من بين الـ 136، استناداً إلى معلومات استخبارية، وأحياناً إلى دلائل للطب الشرعي. ومما قاله المخطوفون الذين أطلق سراحهم، يتبين أنه إزاء الوقت الذي انقضى، فالظروف القاسية التي يحتجز فيها المخطوفون الباقون ووحشية آسريهم، تعرض حياة المتبقين للخطر. هذه خلفية للتغير في الرأي العام الذي تبشر به عدة استطلاعات أجريت في الأسبوع الأخير، والتي تدل على تفوق بسيط لمؤيدي الصفقة حتى بثمن "الجميع مقابل الجميع".

ثمة شك أن هذا سيغير موقف نتنياهو. في المقابل، سيتم وضع المعضلة قريباً أمام الشركاء المؤقتين في الحكومة وفي مجلس الحرب، خصوصاً الوزيرين غانتس وآيزنكوت، اللذين ينسب لهما أنهما على اتصال مستمر مع عائلات المخطوفين ولا يخشيان الانتقادات الموجهة لهما. ولكن هذا غير كاف؛ فقد برزت الخلافات بينهما وبين نتنياهو إلى الواجهة السبت في جلسة مجلس الحرب عندما طلبا المضي بشكل مستعجل بعقد صفقة تبادل.

ربما يضطر غانتس آيزنكوت في الأسابيع القريبة إلى اتخاذ قرار الانسحاب مع قائمة المعسكر الرسمي من الائتلاف، رغم خطورة الخطوة التي ستزيد تأثير المعسكر اليميني المتطرف جداً على اتخاذ القرارات في الحكومة. هذه مخاطرة معروفة، لكن سيضطر غانتس وآيزنكوت للتساؤل: ألم تستنفد استراتيجية البقاء إلى جانب نتنياهو نفسها ولن تسمح له بالبقاء لفترة طويلة، رغم أنها لن تخدم وبحق أهداف الحرب؟

الحرب عالقة

الإدارة الأمريكية محقة: الحرب في القطاع عالقة حقاً وبشكل كبير. يمكن معرفة ذلك أيضاً من البيان اليومي الإجمالي الذي يصدره المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي لوسائل الإعلام كل صباح.

فيه إجمال موثوق عن أحداث اليوم السابق، مع تفصيل الأحداث التي تقوم في معظمها طائرة بقتل مخربين بعد تشخيصهم من قبل القوات البرية. عدد المخربين القتلى يتراوح بشكل عام بين 10 – 20 في اليوم. إضافة إلى ذلك، يُبلّغ عن تدمير أنفاق واكتشاف مواقع لإنتاج السلاح وتدمير أسلحة.

هذه بشكل ما هي إنجازات القتال الآن، ويصعب اعتبارها انتصاراً. بقي الجيش الإسرائيلي ثابتاً جداً في معظمه. نشاطات الفرقة 162 في شمال القطاع أقل، وتركز على اقتحام أهداف محددة إلى جانب المكوث على مداخل المناطق المأهولة. الصور التي نشرت في نهاية الأسبوع للفلسطينيين الذين يملأون السوق في مخيم جباليا، تدل على الواقع. في الأماكن التي يتقطع فيها وجود الجيش الإسرائيلي، يحاول السكان الذين اختبأوا العودة إلى روتين حياتهم، وهناك حتى محاولة (قليلة حتى الآن) لحماس من أجل إعادة معالم الحكم. الوجود العسكري أكثر كثافة في منطقة وادي غزة، حيث تقوم الفرقة 99 بتقسيم القطاع إلى قسمين: مخيمات اللاجئين وسط القطاع، حيث تعمل فيها الفرقة 36؛ وفي خانيونس حيث تستمر العملية الواسعة للفرقة 98 من أجل العثور على منظومة الأنفاق حماس الاستراتيجية. ولكن التقدم في كل هذه القطاعات بطيء، ومن غير المتوقع تغيير وجه المعركة في القريب. حتى تتجنب إسرائيل اتخاذ قرار بشأن عملية في رفح، رغم الخوف من ارتباط حماس مع أنبوب الأوكسجين خاصتها وعودتها لإعادة بناء قوتها العسكرية في ظل غض النظر المصري.

هآرتس 2024/1/15

القدس العربي، لندن، 2024/1/15

٥٩. كاريكاتير:

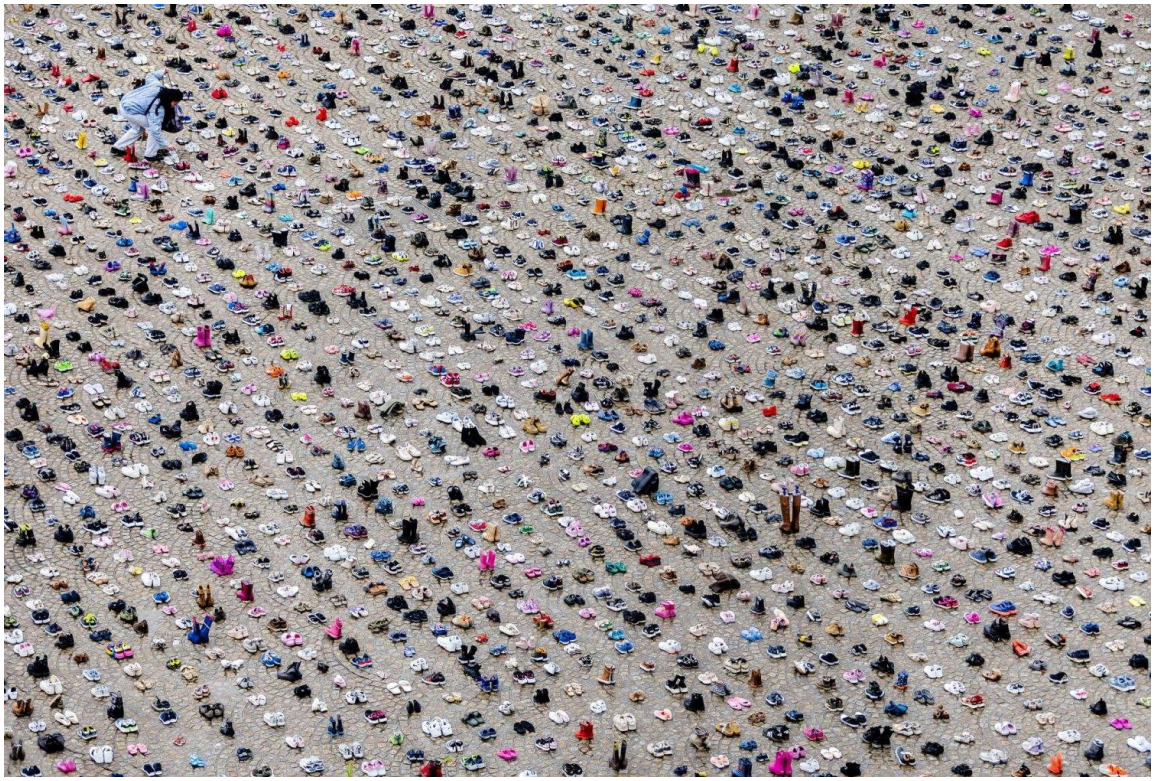

أحذية أطفال في ساحة العاصمة الهولندية أمستردام تضامناً مع أطفال غزة

الشرق الاوسط، لندن، 2024/1/14